

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور التدقيق الالكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي دراسة حالة: مؤسسة قديلة للمياه المعدنية - جمورة - بسكرة-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

✓ د. نوبلي نجلاء

من إعداد الطالبان:

✓ صغيرو هديل

✓ سويكي أسماء

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	مقرا	✓ أستاذة محاضرة أ	✓ نوبلي نجلاء
بسكرة	رئيسا	✓ أستاذة محاضرة أ	✓ بوروبة الهام
بسكرة	مناقشا	✓ أستاذة مساعدة أ	✓ قحموش سمية

الموسم الجامعي: 2022-2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور التدقيق الالكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي دراسة حالة: مؤسسة قديلة للمياه المعدنية - جمورة - بسكرة-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

✓ د. نوبلي نجلاء

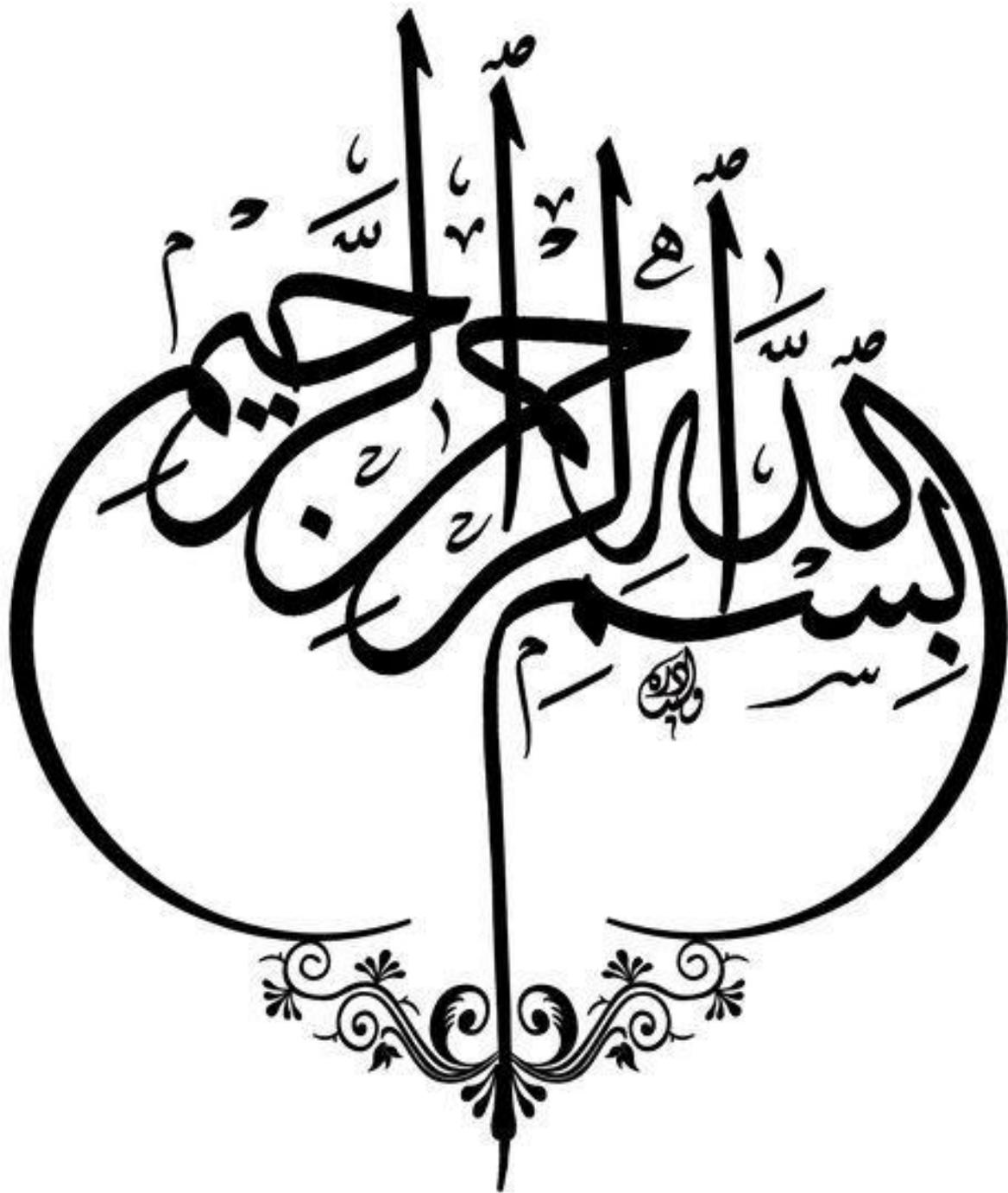
من إعداد الطالبان:

✓ صغيرو هديل

✓ سويكي أسماء

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	مقرا	✓ أستاذة محاضرة أ	✓ نوبلي نجلاء
بسكرة	رئيسا	✓ أستاذة محاضرة أ	✓ بوروبة الهام
بسكرة	مناقشا	✓ أستاذة مساعدة أ	✓ قحموش سمية



الشكر والعرفان

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"

ان الحمد والشكر أولا لله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذا العمل فله الحمد وله الشكر كما ينبغي لجلاله ووجهه وعظمة سلطانه

وأتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير والعرفان الى الأستاذة المشرفة د/نوبلي نجلاء التي لم تبخل علينا بوقتها الثمين، وعلى دعمها

توجيهها ونصائحها القيمة التي افادتنا كثيرا.

كما أتوجه بالشكر الى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.

كما نتقدم بكل الشكر لكل من ساعدنا في دراسة الحالة الى السيد بلعيد يوغرطة والى مؤسسة قديلة للمياه المعدنية.

وأخيرا كل الشكر العرفان لكل من ساهم من قريب او بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع راجين من الله سبحانه وتعالى التوفيق الى ما

فيه الخير لصالح هذه الامة.

الاهداء

ربي نحمدك حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك

اهدي ثمرة عملي المتواضع الى:

الى من علماني ان الاعمال الكبيرة لا تتم الا بالصبر والعزيمة والإصرار

الى ابي بلقاسم وامي سليمة اطال الله عمرهما والبسهما ثوب الصحة والعافية

الى من كانوا سنداً لي اخوتي: هناء مريم، محمد صديق، نور الهدى، كوثر

الى صديقي الصغير بركة البيت ونوره ابن اختي ادم

الى كل من يحمل اسم عائلتي من الطرفين

الى من كانوا ولا يزالوا سنداً لي في الحياة الى كل صديقاتي رعاهم الله وسدد خطاهم

صغيرو هديل

إهداء

قال تعالى: (قولي اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلى آله وصحبه الميامين
وبعد.

إلى جنتي فوق الأرض إلى بيتي ووتيني إلى رفيقة العمر إلى محجة قلبي إلى المرأة القوية إلى حبيبة الروح إلى ست الحبايب
إلى معنى الحب.

"أمي الحبيبة".

إلى من تعب لأجلي ووفر لي كل الراحة والإمكانيات ولم يخل على يوماً والذي تعلمت منه تجارب الحياة إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.

"أبي الغالي".

إلى ملازم طفولتي إلى من عشت معه أجمل ذكريات إلى أكثر شخص ميمز في حياتي.

إلى أخواتي **"غفران وفاطمة".**

إلى أعلى ما منحني الدنيا أخي **"طاهر".**

إلى أعظم امرأة رأتها عيني إلى أطيبه القلب واحن امرأة **"جدتي".**

إلى من فارقونا في الحياة وفي أذهاننا خالدون **"جدتي رحمها الله".**

إلى جميع أفراد عائلتي

إلى جميع أصدقائي الذي تقاسمت معهم حلو ومر الحياة.

إلى الذي مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة أساتذتنا الأفاضل.

إلى كل من ساندوني ولو بالكلمة الطيبة والى كل من نساهم قلبي ولم ينسأهم قلبي.

سويكي اسماء

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور التدقيق الالكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي من خلال تقديم إطار نظري للمتغيرين وإطار تطبيقي يتمثل في دراسة ميدانية في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية كانت عبارة عن عرض واقع التدقيق الالكتروني ونظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة بالاعتماد على منهج دراسة حالة الذي يمكن من فهم والتعمق في مختلف جوانب الموضوع ومن خلال الزيارات الميدانية، إضافة الملاحظات والمقابلات ومن الوثائق والبيانات.

وتوصلت هذه الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: ان تكنولوجيا المعلومات تأثر على أساليب وإجراءات عملية التدقيق، حيث انها مكنت من التأكد من صحة المعلومات المحاسبية في وقت اقل وتكلفة اقل، وان استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الداخلي تساهم في تحسين نظام المعلومات المحاسبي.

الكلمات المفتاحية: تدقيق الكتروني، نظام المعلومات المحاسبي، تكنولوجيا المعلومات، تدقيق داخلي.

Abstract:

This study aims to highlight the role of electronic audit in improving the accounting information system by providing a theoretical framework for the two variables and an applied Framework represented by a field study at the kadila mineral water institution, which was a presentation of the reality of electronic audit and Accounting Information System in the institution based on a case study approach that enables understanding and deepening in various aspects of the subject through field visits, adding notes, interviews, documents and data.

We have reached several conclusions, the most important of which are : that information technology has influenced the methods and procedures of the audit process, as it has made it possible to ensure the correctness of accounting information in less time and less cost, and that the use of Information Technology in the internal audit process contributes to the improvement of the Accounting Information System.

Keywords : electronic Audit, Accounting Information System, Information Technology, internal audit

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
16	الفرق بين التدقيق حول الحاسوب والتدقيق في خلال الحاسوب	01
45	المناسب المصرح لهم الوصول إلى البرمجيات	02
46	توزيع صلاحيات برنامج PC compta	03

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
5	أنواع التدقيق	01
21	مكونات نظام المعلومات المحاسبية	02
22	أنواع نظام المعلومات المحاسبية	03
23	مراحل تطور نظام المعلومات المحاسبي	04
31	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	05
32	الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة	06
34	مسار التدقيق في نظام المعلومات المحاسبي اليدوي	07
35	مسار التدقيق في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني	08
43	الهيكل التنظيمي لمؤسسة قديلة للمياه المعدنية جمورة	09
44	الهيكل التنظيمي لمصلحة الوسائل العامة	10
48	تصريح لليومية رقم 15 - عمليات شراء المواد الأولية	11
49	تصريح لليومية رقم 30-يوميات البيع	12
50	تصريح لليومية رقم 15 - يوميات حركة المواد الأولية	13
58	البرمجيات الرئيسية والفرعية لنظم تخطيط موارد المؤسسة	14

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
71	وثيقة التقييد المحاسبي في برنامج PC Compta - يومية مشتريات الموارد الأولية	01
72	وثيقة التقييد المحاسبي في برنامج PC Compta - يومية المبيعات	02
73	وثيقة التقييد المحاسبي في برنامج PC Compta - يومية حركة المواد الأولية	03
74	صلاحيات برنامج PC Compta - للموظفة نادية	04
75	صلاحيات برنامج PC Compta - للموظفة سامية	05
76	صلاحيات برنامج PC Compta - للموظفة وداد	06

مقدمة:

كان نشوء وتطور التدقيق مترافقا مع نشوء وتطور المحاسبة حيث اهتم الانسان منذ القدم بالاحتفاظ بسجلات محاسبية وعلى الرغم من انها لم تكن تمثل نظاما متكاملًا بالشكل الذي نعرفه الان، الا انها كانت تفي بالغرض منها في ذلك الحين، لذا يعتبر التدقيق من العلوم الاجتماعية التي يرتبط بالعلوم الأخرى ومن بينهم المحاسبة، بالرغم من هذا الترابط الا انه ينبغي ان يكون واضحا ان كليهما علم مستقل له مبادئه وضوابطه العلمية الخاصة به.

تطور عالم المال والأعمال وازداد الاهتمام بالمعلومة المحاسبية والحاجة إليها، حيث تمثل المعلومة المحاسبية همزة الوصل بين معديها (المحاسبين) ومستخدميها (متخذي القرار)، بالإضافة إلى الدور المزدوج الذي تلعبه المحاسبة فالأول هو دور تنبؤي لقدرة المؤسسة على استثمار الفرص المتاحة لها، أما الثاني فهو دور تأكيدى يتمثل في حقيقة المركز المالي للمؤسسة المتمثل في ممتلكاتها من الموجودات والمطلوبات.

ومن جهة أخرى أن تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها مهمة في وقتنا الحالي، بحيث يمكن الاستفادة منها في كل المجالات سواء اقتصادية، اجتماعية أو ثقافية... الخ، كما أن استخدامها في مختلف مناحي الحياة يمكن الاستفادة منه في تحسين العديد من الجوانب على المستوى الفردي وعلى مستوى المجتمع وفي مختلف مجالات الأعمال، حيث أصبحت العديد من الشركات في الوقت الحاضر تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تسيير أعماله، وصنع منتجاتها وتقديم خدماتها.

وهذا ما استدعى إدخال تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق وذلك من أجل مواكبة متطلبات المهنة والقدرة على الاستمرار والمنافسة في ظل التطور التكنولوجي، والذي يعرف بالتدقيق الإلكتروني حيث اعتبر هذا الأخير مثابة قفزة تمثل الانتقال من التدقيق اليدوي إضفاء ميزة تنافسية إلى التدقيق وإعطاء جودة وموثوقية.

إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق ذكره يمكننا طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

➤ كيف يساهم التدقيق الإلكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي؟

الأسئلة الفرعية:

للإجابة على هذه الإشكالية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

- ✓ ما هي إجراءات التدقيق الإلكتروني داخل المؤسسات الاقتصادية؟
- ✓ ما هي المتطلبات اللازمة للتطبيق الكامل لنظام المعلومات المحاسبي؟
- ✓ هل يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق على جودة نظام المعلومات المحاسبي؟
- ✓ ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق لمؤسسة قديلة للمياه المعدنية؟

الدراسات السابقة:

لإثراء موضوعنا والحصول على معلومات تساعدنا في تحديد توجه البحث، تمت مراجعة دراسات سابقة والمتمثلة في:

1) دراسة يوسف مومني والطيب فراخ: (2020) "مساهمة التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية" – دراسة ميدانية لعينة من المهنيين في الجزائر – مجلّة أفاق للبحوث والدراسات العدد الثاني.

هدفت الدراسة إلى قياس مدى مساهمة التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال استطلاع آراء عينة من محافظي الحسابات، الخبراء المحاسبين و المحاسبين المعتمدين في الجزائر، و تقييم مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في أنشطة التدقيق من حيث التخطيط و الرقابة و التوثيق و اثر التدقيق الإلكتروني على جودة المعلومة المحاسبية، حيث توصلت الدراسة إلى ان محافظي الحسابات و الخبراء المحاسبين و المحاسبين يستخدمون التدقيق الإلكتروني في التخطيط و الرقابة، و التوثيق الى حد فوق المتوسط (60%) ، كما توصلنا إلى أن التدقيق الإلكتروني يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحسين جودة خصائصها النوعية.

2) دراسة بروية الهام (2015): "تأثير إستخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة لنيل شهادة دكتوراة، جامعة محمد خيضر بسكرة.

هذه الدراسة ركزت على محاولة معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية وكيفية تأثيرها على التدقيق المحاسبي، من أبرز ما استخلص من هذه الدراسة ان تكنولوجيا المعلومات تؤثر على عملية تدقيق الحسابات من خلال تسهيل مهمة المدقق من خلال السرعة الحصول على المعلومة وكذا دقتها، وتوفير الوقت، تعزيز الأدلة المدققين ففي هذه المقاربة يتضح ان تكنولوجيا المعلومات هي فعلا سلاح ذو حدين حيث يعتبر أداة من أدوات المدقق، اما الجانب الثاني منها فيكمن في سرعة التطور في التكنولوجيات الحديثة وما تترتب عليه من مخاطر التدقيق. كما اتضح في الجانب الميداني للدراسة ان مدققي الحسابات سواء الداخلي ام الخارجي مازالوا يستعملون الطرق التقليدية لا يستخدمون أي برامج الكترونية لتحقيق من صحة قواعد البيانات.

3) دراسة طلال حمدونة وعلام حمدان (2008): "مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق (التدقيق الإلكتروني) في فلسطين، وأثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية"، مجلّة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) العدد الأول

اعتمد هذا البحث إلى دراسة التدقيق الإلكتروني في فلسطين من حيث المجالات التي يستخدم فيها مدققي الحسابات الخارجيون تكنولوجيا المعلومات، وتقويم مدى الاستخدام له في مختلف مجالات وأنشطة التدقيق من حيث: التخطيط، والرقابة، والتوثيق. وأثر التدقيق الإلكتروني على جودة الأدلة. أظهرت نتائج الدراسة أن المدققين في فلسطين يستخدمون التدقيق الإلكتروني

في التخطيط، والرقابة، والتوثيق إلى حدٍ دون المتوسط، في الوقت نفسه أظهرت الدراسة أن استخدام التدقيق الإلكتروني يساعد في تحسين جودة أدلة التدقيق. لخصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة قيام الجهات المنظمة للمهنة بمتابعة استخدام مكاتب التدقيق لأسلوب التدقيق الإلكتروني من خلال سن التشريعات والرقابة على الجودة.

4) دراسة كردودي سهام (2014-2015): " دور المراجعة التحليلية في تحسين اداء عملية التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات " مذكرة لنيل شهادة دكتورا، بسكرة: جامعة محمد خيضر.

حيث استخلص من هذه الدراسة الدور المهم الذي تلعبه المراجعة التحليلية في اداء عملية التدقيق سواء الأسلوب التقليدي والذي يعتمد على النسب المالية لاكتشاف وجود الأخطاء الجوهرية، وكذا استعمال الاسلوب الحديثة المتمثلة السلاسل الزمنية والانحدار الكلاسيكي، وكذا الأسلوب الأكثر تطور الا وهو الشبكات العصبية، فهذه الدراسة ابرزت ان الأساليب المذكورة يمكنها من اكتشاف أخطاء الجوهرية الاحتمالات والفساد.

بعد استعراض مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا توصلنا الى أننا نتفق مع هذه الدراسات في تناولنا للتدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات في الجانب النظري، ونختلف معهم في الجمع بين المتغيرين وأيضا في الإطار الزمني والمكاني لدراسة الحالة حيث كانت الدراسة الميدانية لموضوعنا في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية في 2023/2022.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: تتمثل إجراءات التدقيق الإلكتروني في فحص وتقييم التشغيل الإلكتروني.

الفرضية الثانية: اهم المتطلبات التي تجعل من نظام المعلومات المحاسبي نظاما متكاملا هي امتلاك قاعدة بيانات جيدة وموظفين مؤهلين في مجال المحاسبة ومجال تكنولوجيا المعلومات.

الفرضية الثالثة: للتدقيق الإلكتروني دور هام في تحسين نظام المعلومات المحاسبي.

الفرضية الرابعة: تستعمل مؤسسة قديلة للمياه المعدنية تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق من خلال استخدام برمجيات خاصة لذلك.

التموضع الاستمولوحي:

تمثل موضوع دراستنا في دور التدقيق الإلكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي حيث أنها تدرس ظاهرتين أساسيتين في العلوم المالية والمحاسبية، تتعلق الأولى بأحد أهم المهام في مجال المحاسبة و هي عملية التدقيق، والثانية تتمثل في نظام المعلومات المحاسبي الذي يعد أحد أنظمة المعلومات في المؤسسة، ولدراسة تفاصيل هذه الإشكالية ووصف وتفسير الظاهرتين و تحديد العلاقة

بينهما قمنا باستخدام النموذج الوضعي (الواقعي، الوصفي) الذي ساعدنا على ترجمة هذا الفهم الخاص بالنموذج الذي يبرز العلاقة السببية فيما بين عناصر الظاهرة، وإجراء وصف وتحليل موضوعي لعناصرها الظاهرة لاختبار الفرضيات.

منهجية الدراسة:

إن اختيار منهج دراسة معين يخضع لطبيعة الموضوع المدروس، وكذلك الغاية منه، ويعرف المنهج على أنه الطريقة المتبعة في الدراسة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث حيث اعتمدنا على منهجين: اعتمدنا المنهج الوصفي بالفصل الأول والذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس، أما في الفصل الثاني فتم الاعتماد على دراسة حالة لتدعيم الدراسة النظرية من خلال دراسة مؤسسة قديلة للمياه المعدنية.

اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

- ✓ التعرف على واقع ومدى استخدام التدقيق الالكتروني في الجزائر.
- ✓ التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ محاولة اظهار أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وكذا نظام المعلومات المحاسبي.
- ✓ لفت الانتباه لضرورة تطوير مجال الحاسبة ومجال التدقيق ومواكبة التطور الكبير الحاصر في هذه المجالات والتي تعطيه المؤسسات الاقتصادية الكبرى اهتماما في هذا العصر.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في توضيح استخدام التكنولوجيا الإلكترونية في عملية التدقيق، وتأثيره على نظام المعلومات المحاسبي. مع محاولة تعميق المعرفة في هذا المجال، وكذلك قياس مدى استخدامات هذا الأسلوب في المؤسسات الجزائرية. وكذلك تحديد أهم الصعوبات التي تحول دون هذا الاستخدام، ومدى فاعلية هذه الوسائل في الحصول على أدلة ذات جودة عالية، إذ ستعطي النتائج مؤشرات عن أثر التدقيق الالكتروني على جودة الأدلة التي جمعت بواسطته.

خطة للدراسة:

للإجابة على الإشكالية وما تفرع عنها من أسئلة فرعية، وللتحقق من مدى صحة الفرضيات في جانبها النظري والتطبيقي تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين كمحاولة لتغطية أهم جوانب الموضوع وذلك على النحو التالي:

خصصنا الفصل الأول للدراسة النظرية للتدقيق الالكتروني، نظام المعلومات المحاسبي ودراسة العلاقة بين المتغيرين، بينما خصصنا الفصل الثاني للدراسة التطبيقية للتعريف بمؤسسة قديلة للمياه المعدنية ثم عرض واقع التدقيق الالكتروني ونظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة وتقييمها وفي الأخير نقتح نظام للتدقيق الالكتروني ونظام للمعلومات المحاسبية.

الفصل الأول

مفاهيم أساسية حول التدقيق الإلكتروني ونظام

المعلومات المحاسبي

تمهيد:

إن التطور الكبير والواسع الذي وصله عالم المال والأعمال وتطور تكنولوجيا المعلومات التي مست كل المجالات، وازدياد المشكلات المعاصرة أدى إلى وجوب تطور نوعية الخدمات التي تقدمها مهنة التدقيق ومواكبتها لهذه التغيرات، نتيجة لذلك ظهر تدقيق الحاسوب وهو استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وما يسمى بالتدقيق الإلكتروني، وذلك من اجل اكتشاف مختلف المشاكل المحاسبية.

وأصبح التدقيق لا يخص جهات محددة وإنما انعكس على أداء المجتمع بشكل عام، للدور الذي يلعبه في تحقيق الأهداف الاقتصادية لما لها من أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية ومالية هامة، بالإضافة إلى ما توفره من معلومات وأدلة تشكل اساس اتخاذ القرار المالي والاقتصادي، وبناءً على ما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة الجانب النظري لما يلي:

- التدقيق الإلكتروني
- نظام المعلومات المحاسبي
- علاقة التدقيق الإلكتروني بنظام المعلومات المحاسبي

المبحث الأول: التدقيق الإلكتروني

اكتسبت مهنة التدقيق أهمية كبيرة لدورها في زيادة المصداقية والثقة للبيانات المالية، ونظرا لكبر حجم الأنشطة وزيادة العمليات والمعلومات الواجب معالجتها وتخزينها وتقديمها، استوجب ذلك إلى حتمية استعمال تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، من هنا ظهر ما يعرف بالتدقيق الإلكتروني.

المطلب الأول: التدقيق

سيتم في هذا المبحث التطرق إلى ماهية التدقيق (مفهومه، أهميته، أهدافه، أنواعه) التي يتمتع بها:

الفرع الأول: تعريف التدقيق:

اختلفت مفاهيم التدقيق باختلاف الباحثين والمؤلفين نستعرض منهما يلي:

يعرف التدقيق المحاسبي بأنه "فحص مهني مستقل للقوائم والبيانات المالية المتعلقة بمؤسسة معينة وصولا إلى تأكيد معقول لإبداء أي في مستقل ومحاييد حول عدالة القوائم المالية في نهاية سنة مالية معينة". (بروبه ، 2014/2015)

حيث عرف بأنه "فحص منهجي لدفاتر وسجلات المؤسسة، من أجل التأكد والتحقق من الوقائع المتعلقة بمعاملته المالية ونتائجها وتقديم تقرير حولها".

كما عرف بأنه "عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية، وتقييمها بطريقة موضوعية لغرض التأكد من درجة مسابرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية، ثم توصيل ذلك إلى الأطراف المعنية". (خلايفية و جاوحدو، مارس 2019، صفحة 104)

من التعريفات السابقة يمكننا الوصول إلى تعريف شامل حيث عرف التدقيق بأنه: "جمع وتقييم الأدلة من خلال المعلومات لتحديد مدى التوافق مع المعايير المقررة سلفا، والتقرير عن ذلك، ويجب أداء التدقيق بواسطة شخص كفء مستقل" (Beasley، Arens، Elder، 2012، صفحة 04)

الفرع الثاني: أهمية التدقيق:

تكمن أهمية التدقيق في أنها وسيلة تخدم مجموعة متعددة من الجهات التي تعتمد اعتمادا كبيرا على البيانات المحاسبية للمؤسسة في ظل اتخاذ القرارات أو رسم السياسات المستقبلية وخاصة إذا ما تم اعتماد البيانات المحاسبية من قبل جهة محايدة أو مستقلة عن مؤسسة مما يدعم الثقة فيها من قبل تلك الجهات التي تتمثل فيما يلي:

أولاً: إدارة المؤسسة:

تعتمد إدارة المؤسسة على البيانات الحاسوبية للرقابة والتخطيط للمستقبل، لتحقيق الأهداف القائمة على التأسيس الفعال للبيانات الحاسوبية والقرارات المتعلقة بالتخطيط، لأنها تعتمد على الأساس الصحيح لصياغة الخطط وطرق السياسة بدقة وفن محايد.

ثانياً: للبنوك والجهات المانحة للقروض:

حيث تعتمد على البيانات الواردة في القوائم المالية ورأي المراجعين الخارجيين حول قدرة ومقدرة هذه المؤسسات على سداد وتسديد القروض الممنوحة لها من قبل هؤلاء المانحين حسب أهليتها الائتمانية.

ثالثاً: لرجال الأعمال والمستثمرون:

ازداد اهتمامهم بالقوائم المالية المعتمدة والبيانات الحاسوبية التي تحتويها في تحليل هذه البيانات وتقدير الدخل القومي وصياغة برامج التخطيط الاقتصادي، حيث تعتمد دقة تقديراتهم وكفاءة برامجهم على دقة البيانات الحاسوبية. يعتمدون عليها، من خلال توجيه مدخراتهم واستثماراتهم لتحقيق أعلى عائد ممكن لهم.

1. النقابات العمالية:

وتعتمد على البيانات الحاسوبية من البيانات المالية المعتمدة في مفاوضاتها مع الإدارة لصياغة السياسة العامة للأجور وحقوق العمال وتحقيق منافع العمل المثلى.

2. الجهات الحكومية:

يعتمد على القوائم المالية المدققة في كثير من النواحي، بما في ذلك تلك المتعلقة بالضوابط وفرض الضرائب وتقدير وتحديد الدعم لبعض الصناعات. (نمر الشنطي، 2011، صفحة 354)

الفرع الثالث: أهداف التدقيق:

يُمكن إجمال أهداف التدقيق في بعض الأمور التالي: (مولاي مصطفى، 2019، صفحة 04)

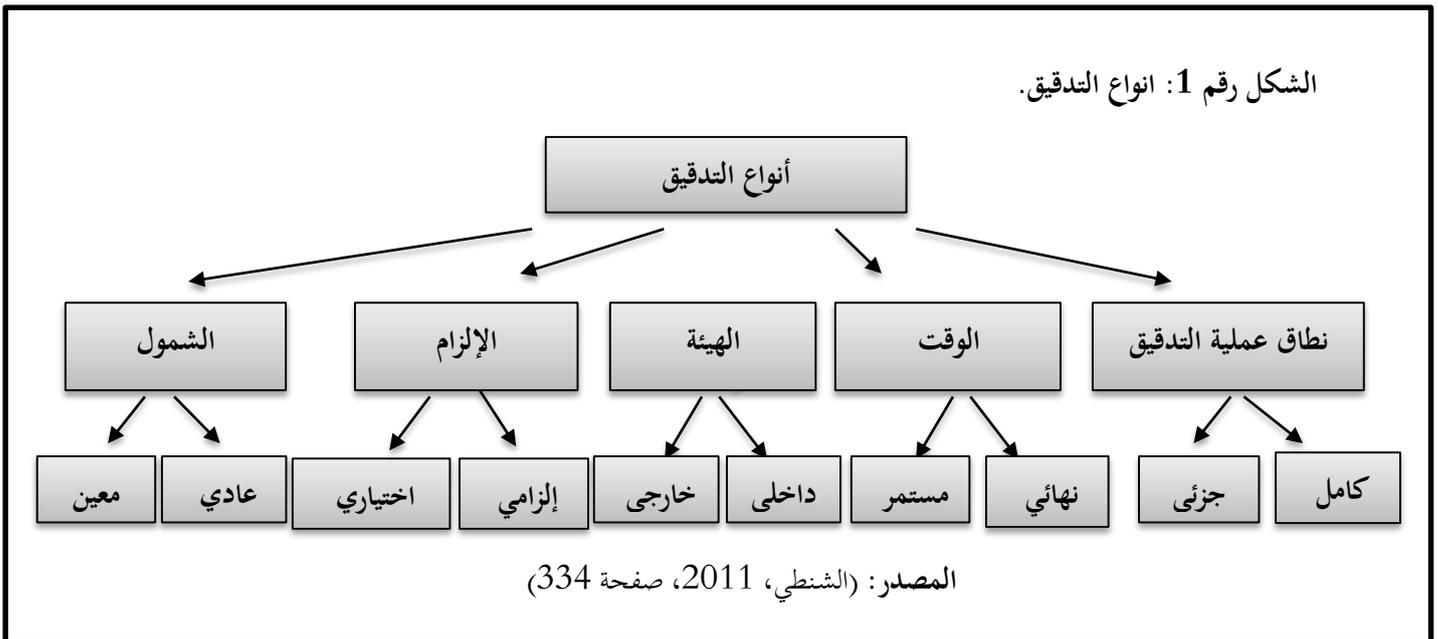
- ✓ مساعدة جميع المستويات الإدارية في إخلاء مسؤولياتهم من خلال التقارير المتعلقة بفحص وتحليل نتائج أعمالهم بشكل واقعي بعيداً عن التحيز.
- ✓ إضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها ومساعدة المؤسسة على تحقيق أهدافها عن طريق تقييم وتحسين عمليات إدارة الخطر والرقابة والتوجيه.

- ✓ التأكد من صحة وسلامة سير الأمور المالية في المؤسسة واختبار دقة العمليات والبيانات المالية المثبتة في الدفاتر والمجلات لتقرير مدى مطابقتها للقوانين والأنظمة والعمليات.
- ✓ التأكد من أن القرارات الإدارية ذات الآثار المالية تنفذ بدقة ووفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها.
- ✓ التأكد من أن كافة القوانين والأنظمة والتعليمات والقرارات السارية مراعية التطبيق من قبل جميع العاملين في المؤسسة.
- ✓ تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة وتحديد مدى قابلية الاعتماد على المعلومات.

الفرع الرابع: أنواع التدقيق:

أولاً: التقسيم الأول:

يعتبر التدقيق وظيفة أو أداة فحص بحيث يجب أن يكون الشخص الذي يقوم بهذه الوظيفة مهني محايد مستقل ذو كفاءة لإبداء رأيه حول عملية قياس وتبويب وعرض المعلومات والأحداث المالية التي تمت في المنشأة والتأكد المنشأة بالمبادئ والمعايير المحاسبية عند قياس وتبويب وعرض تلك المعلومات حيث يمكن تبويب التدقيق من حيث: (نمر الشنطي، 2011، صفحة 335)



1) من حيث عملية التدقيق

- أ- التدقيق الكامل: هي عملية التدقيق الحسابات التي تخول المدقق حق تدقيق أي عمليات او بيانات دون استثناء ومن غير قيود او شروط محدد له.
- ب- التدقيق الجزئي: هو عملية تدقيق جزء محدد من عمليات المؤسسة وذلك بتكليف خطي من طرف ادارة المؤسسة.

2) من حيث الالتزام:

أ- التدقيق الإلزامي: هو التدقيق الذي يجبر القانون القيام به، حيث نص المشرع من خلال نصوصه على الزامية تعيين مدقق يقوم بالوظائف المخول له من خلال القانون المعمول به.

ب- التدقيق الاختياري: وهو التدقيق الذي يتم دون اجبار قانوني وبطلب من مسؤول المؤسسة او مجلس الادارة في المؤسسات الفردية وشركات الاشخاص يتم الاستعانة بخدمات المدقق الخارجي في تدقيق حسابات المؤسسة واعتماد القوائم الختامية.

3) من حيث الوقت:

أ- التدقيق النهائي: هو التدقيق الذي يكون في نهاية السنة المالية للمؤسسة بعد ان تكون قيود المحاسبية التسويات قد اغلقت، وتقوم المؤسسة بإعداد القوائم المالية الخاصة بها، وهذا النوع من التدقيق يتميز بعدم حدوث أي تعديل في البيانات المقيّد في الدفاتر او تغيير الارصدة.

ب- التدقيق المستمر: هو التدقيق الذي يكون بصفة مستمرة ودائمة، وذلك من خلال قيام المدقق بزيارات دورية للمؤسسة خلال المالية لتدقيق البيانات المرحلة الى الدفاتر والسجلات المحاسبية.

4) من حيث الهيئة:

أ- التدقيق الخارجي: هو الفحص الانتقادي للدفاتر من طرف شخص محايد خارجي في سبيل الحصول على رأي حول عدالة القوائم المالية.

ب- التدقيق الداخلي: توجد تعريف عديدة للتدقيق الداخلي، منها ما صدر عن كتاب وباحثين متخصصين كل حسب وجهة نظره، اما التعريف الاحداث الذي يتلاءم مع الوقت الحالي للتدقيق الداخلي، هو نشاط واحد وموضوعي ذو طبيعة استشارية مصمم لزيادة المؤسسة وتحسين اعمالها، ويقوم هذا التدقيق بتحقيق اهداف المؤسسة من خلال اتباع منهاج موضوعي ومنظم لتحسين الرقابة وعمليات حوكمة الشركات.

5) من حيث الشمول:

أ- عادي: الهدف منه التأكد من صحة القوائم المالية ومدى دالتها.

ب- معين: أي التدقيق لغرض معين والهدف منه البحث عن حقيقة معينة يستهدفها الفحص، ويكون هذا الفحص سبقه فحص او تدقيق عادي.

ثانيا: التقسيم الثاني:

ما زال بعض الكتاب يقسمون التدقيق كما ذكرناها سابقا ولكن التقسيم الحديث للتدقيق و الذي ذكره، جاء ليشمل

الأنواع التالية: (التميمي، 2007، صفحة 25/24)

(1) تدقيق البيانات المالية:

هذا النوع من التدقيق يتم من قبل شخص مستقل ومحيد مؤهل ومدرب علمياً وعملياً للممارسة في مهنته، وهو جمع وتقييم الأدلة حول البيانات المحاسبية من أجل التمكن من إعطاء الرأي من عدالة المركز المالي أما المستفيدون من هذه البيانات المالية والذين يتخذون القرارات على أساسها هم: الإدارة، المساهمون، المستثمرون، الدائنون، المحللون الماليون، بعض دوائر الدولة، الأسواق المالية.

(2) تدقيق الرقابة:

أو ما يعرف "بتدقيق الالتزام" والتي تضمن أن السياسات والتعليمات والقوانين التي وضعتها هيئة معينة قد تم تطبيقها بشكل صحيحة، مثل العمليات التي تقوم بها تقوم به السلطات الضريبية للتأكد من دقة الدخل الخاضع لضريبة الدخل أو عمليات التحقق التي تقوم به مؤسسة التدقيق للتأكد من أن إجراءات الجودة التي وضعتها الجمعيات المهنية مطبقة بشكل جيد، عادة ما يتم إرسال تقارير التدقيق إلى الأطراف التي تضع السياسات والإجراءات.

(3) تدقيق النشاط:

يشمل الحصول وتقييم القرائن والأدلة حول كفاءة وفعالية أنشطة المنظمة (الشركات) لعملية معينة. يطلقون أحياناً على هذا النوع من التدقيق تدقيق الانجازات أو تدقيق الإدارة، وقد يشمل هذا النوع من التدقيق جميع الأنشطة مثل جميع الفروع أو خطوط الإنتاج أو الأقسام [الأقسام] للأنشطة مثل: أقسام المبيعات أو الشراء، أو المخازن، أو التسويق أو قسم الكمبيوتر.

وقد يعرف مجمع المحاسبين الداخليين (IIA) Institute of Internal Auditors تدقيق النشاط بأنه: "هي إجراءات منظمة لتقييم فاعلية وكفاءة نشاط المؤسسة، وتقديم تقرير مناسب إلى الإدارة المختصة حول النتائج وإعطاء التوصيات الضروري للإصلاحات".

الفرع الخامس: التدقيق الداخلي.

أولاً: مفهوم التدقيق الداخلي:

ذكرت جمعية المدققين الداخليين (IIA) Institute Internal Auditors التعريف الجديد للتدقيق الداخلي كما يلي: "يعرف التدقيق على أنه نشاط توكيدي و استشاري مستقل و موضوعي صمم لإثراء و تطوير عمليات الإدارة و ذلك بمساعدتها لإنجاز أهدافها بطريقة منهجية منظمة لتقييم و تطوير فعالية إدارة مخطرها و ضوابطها و الإجراءات المؤسسية". (حديدي، 2016، صفحة

(4)

ثانيا: خصائص التدقيق الداخلي:

ومن تعريف معهد المدققين الداخليين الذي يتضمن جملة من الخصائص التي تبرز التطور الحاصل في الممارسة العملية لمهنة التدقيق الداخلي نذكر منها ما يلي: (فروم، 2019، الصفحات 6-7)

(1) التدقيق الداخلي نشاط:

يوصف التدقيق الداخلي بأنه نشاط وليس وظيفة لأنه يمكن أن يقوم به موظفون داخل المنظمة مستقلون عن الأنشطة التي يقومون بتدقيقها ويتبعون إدارياً أعلى مستوى في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، مثل مجلس الإدارة أو لجنة التدقيق. كما أن هناك إمكانية لإجراء عمليات تدقيق داخلية من قبل الأطراف والاستفادة من المستوى العالي لخبرة مكتب المراجعة الخارجية واستثمارها في خفض التكاليف مع الحفاظ على جودة العمل المنجز. تستوفي المؤسسة معايير الحوكمة والمتطلبات الإدارية الحديثة الأخرى.

(2) الطبيعة الاستشارية للتدقيق الداخلي:

إذا استفادت الإدارة من الخدمات الاستشارية للتدقيق الداخلي من خلال التحليل والمشورة لمساعدتها على اتخاذ القرارات، وتم الاتفاق على طبيعة ونطاق هذه الخدمات مسبقاً لخلق قيمة مضافة وتحسين عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية، فإن المدققين الداخليين يفعلون ذلك لا تتحمل أي مسؤولية إدارية. على سبيل المثال: التدريب على الخدمة وتحفيز الموظفين، وتقديم النصائح والمشورة.

(3) التدقيق الداخلي نشاط مستقل:

الاستقلالية هنا تعني التحرر من القيود التي تهدد قدرة نشاط التدقيق الداخلي على تطبيق بمسؤولياته بطريقة محايدة. وهذا يتطلب الابتعاد عن دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة المؤسسات العامة، حيث لم يعد المدققون الداخليون يدققون و يقيمون الأنشطة أو الوظائف التي كانت في السابق مسؤوليتهم، وربط التدقيق الداخلي بأعلى مستوى تنفيذي. على مستوى الهيكل التنظيمي المؤسسي (الإدارة العليا أو لجنة المراجعة)، حيث يمكنه ذلك من الحصول على تعاون الجهة الخاضعة للتدقيق، وارتباطه بهذا المستوى في المؤسسة يعزز كفاءة عمله.

(4) التدقيق الداخلي الموضوعي:

والموضوعية هي موقف ذهني حيادي يمكن المدققين الداخليين بإنجاز مهامهم بطريقة ترضيهم على نتائج عمله، دون تقديم تسويات أو تنازلات.

(5) التدقيق الداخلي نشاط شامل:

لم يعد يقتصر على التمويل والمحاسبة، بل تصميم الجوانب الاستراتيجية والتشغيلية والإدارية لعمله واهتماماته.

6) التدقيق الداخلي يركز على منهجية صارمة ومنظمة:

تعتبر هذه عملية منطقية ومنظمة من مراحل محددة تسمح للمدققين الداخليين بجمع وتحليل وتقييم البيانات ومن ثم تجميع تقرير نهائي مع التوصيات اللازمة لمعالجة نقاط الضعف وتقوية نقاط القوة، من خلال هذا النهج يستخدم التقنيات والمؤشرات والمراجع الخاصة المعروفة باسم مهام التدقيق الداخلي.

7) الميثاق الأخلاقي:

يجب ان تحتوي جميع المهن على مبادئ وقواعد سلوكية توجه أصحابها تجاه المجتمع الذي يتواجدون فيه وبيئة عملهم ويعرف الميثاق الأخلاقي بأنه: "مجموعة القيم والأخلاق العليا والمبادئ السلوكية التي تسعى المؤسسة وموظفيها الالتزام بها أثناء ممارسة العمل، ويتم صياغتها بأسلوب "يجب" أو "سوف نلتزم" أو "يحظر" وما شابه ذلك ويحدد الميثاق القواعد الواجبة في السلوك المتوقع أو في السلوك الممنوع أيضاً، مع عقوبات مناسبة في حالة عدم الالتزام بتلك القواعد".

يحتوي الميثاق الأخلاقي على أربعة مبادئ أساسية متعلقة بالمهنة والممارسة العملية للتدقيق الداخلي، وقواعد السلوك التي تصف السلوك المتوقع من المدققين الداخليين كما تفسر المبادئ الأخلاقية وتساعد على تجسيدها عملياً، وتمثل هذه المبادئ الأساسية في الاستقامة (النزاهة)، الموضوعية، السرية والكفاءة.

المطلب الثاني: التدقيق الإلكتروني

أصبح التحول من نظام تدقيق يدوي إلى نظام تدقيق إلكتروني ضرورة حتمية للنهوض بعملية التدقيق ودخولها عصر التكنولوجيا، والسبب في ذلك هو اتساع حجم المؤسسات، وانتشار فروع لها، أدى إلى الاستخدام الحتمي لتكنولوجيا المعلومات في مجالات متعددة، بما في ذلك علم المحاسبة والمراجعة من أجل تحقيق أهداف التدقيق بطريقة موثوقة ودقيقة بأقل جهد ووقت وتكلفة.

يعني مصطلح "تكنولوجيا المعلومات" استخدام التقنيات الحديثة في إدارة ومعالجة الكم الهائل من البيانات المتعلقة بالحياة السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية، ومعنى المعلومات هو الحقائق الناتجة عن معالجة البيانات وبالتالي هناك فرق بين المعلومات والبيانات. المعلومات عبارة عن بيانات تمت معالجتها وتمنح مالكة الفرصة لاتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب، وبالتالي فإن في عصرنا الحالي لتكنولوجيا مجتمع المعلومات هو مجتمع يتعامل مع المعلومات بشكل مستمر ومتطور وفعال، لقد أصبح معروف اننا عندما نتحدث عن المعلومات فإننا نعني الحديث عن تكنولوجيا المعلومات.

مصطلح التكنولوجيا يعني أن الكمبيوتر ومعدات الاتصالات ذات الصلة وبرامج الكمبيوتر تمكن من التعامل في إطار عمل مستقل أو شبكة مع الأجهزة الأخرى. تقنية المعلومات هي استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة وأحدها بواسطة الكمبيوتر في جمع البيانات ومعالجتها، هنا المعلوماتية تعني أن هناك ثلاثة عناصر أساسية: الكيان المادي مثل الكمبيوتر والمعدات والأجهزة ذات الصلة، والبرمجيات التي تعمل على تشغيل الكمبيوتر وتقوم بمهام مختلفة، ومصادر المعرفة.

الفرع الأول: تعريف التدقيق الإلكتروني:

يقصد بالتدقيق الإلكتروني "انه عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال المدقق عبر مراحل التدقيق المختلفة". (مومني و فراج، 2020، صفحة 309)

كذلك يعرف بانه: "عملية منظمة للحصول على أدلة تتعلق بتأكيدات الإدارة عن البيانات المالية، وتقييم هذه الأدلة بصورة موضوعية من أجل التحقق من مدى مطابقتها للتأكيدات الإدارية للمعايير الموضوعية وتوصيل النتائج للأطراف ذات العلاقة" (بخلف و طرشي، 2020، صفحة 768)

كذلك يعرف التدقيق الإلكتروني (تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية) بتدقيق ال IS (information systems) و IT (information technology) أو ICT (information and communication technology) ، و يمثل هذا التدقيق تحدياً، لذلك يقوم مدققي هذه النظم بدراسة نظم الحاسب الإلكتروني و الشبكات، حتى يتمكن من تنفيذ جميع مراحل عملية التدقيق". (لعماري و زيدان، دور تدقيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية في تقييم الرقابة الداخلية ، 2015، صفحة 161)

الفرع الثاني: التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات:

يقوم المدققون بمراجعة الأنظمة الإلكترونية من خلال برامج التدقيق الإلكترونية المصممة لأداء عمليات التدقيق، والتي قد تكون عامة، أو أي وسيلة يمكن استخدامها في أي عملية تدقيق، أو خاصة بعملية تدقيق معينة، وهذه البرامج لها مهام متعددة لتنفيذ عملية المراجعة، بما في ذلك الآتي: (علي عبد الله العريبات، 2022، صفحة 769)

- ✓ اختيار عينات إحصائية للعمليات المختلفة واختبار صحتها من لحظة التسجيل حتى الرصيد .
- ✓ اختبار الاتساق في تطبيق مبادئ المحاسبة وطرقها .
- ✓ اختبار الاتساق في تطبيق مبادئ وطرق المحاسبة .
- ✓ جعل أعمار الجدول الزمني للحسابات المستحقة القبض واحتياطي الديون المعدومة المقدرة.
- ✓ حدد عينة من حسابات القبض ومعالجة التأكيدات ليتم إرسالها إليهم مع الإشارة إلى نوع المصادقة (إيجابية أو سلبية).
- ✓ قم بإجراء مقارنات واستخراج النسب المحاسبية للتنبؤات المختلفة.

الفرع الثالث: خصائص التدقيق في الإلكتروني:

الأجهزة الحاسب الآلي خصائص وقدرات معينة قد تحمل في طياتها أهمية لمدقق الحسابات حيث تتمثل هذه الخصائص في (مولاي مصطفى، 2019، الصفحات 7-8):

أولاً: الأداء المنظم والمستمر: تتجلى هذه القدرات في أداء الأداء المطلوب بشكل متكرر بناءً على ما تمت برمجتها للقيام به، لذلك يُفترض أن هذه الحواسيب تمت برمجتها بشكل صحيح. تعد هذه الأنظمة أكثر دقة وموثوقية للمدققين من الأنظمة البشرية، وتجدر الإشارة إلى أنه إذا لم تتم برمجة الكمبيوتر بشكل صحيح، فيمكنه إنشاء بيانات غير صحيحة بشكل مستمر ومتكرر.

ثانياً: سجلات مفصلة: للحاسب الآلي القدرة على حفظ سجلات مفصلة وحديثة لجميع المعاملات، ويمكن للمدقق أن يقوم باسترجاع أي من المجالات بصورة سهلة وسريعة.

ثالثاً: تحديث الحسابات والملفات بصورة فورية وفي الوقت نفسه: يمكن استخدام الإمكانيات الهائلة التي تتمتع بها الحسابات الآلية في تحديث عدد معين من الحسابات أو الملفات بوقت واحد .

وهناك العديد من المنافع المستمدة من استخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك لتحقيق فعالية وكفاءة العمليات وأدائها مثل:

- ✓ تحسين الوقتية من حيث توفير المعلومات في الوقت المناسب وزيادة الدقة في المعلومات.
- ✓ تسهيل التحليل الإضافي للمعلومات والتي تؤدي إلى زيادة جودة المعلومات مما يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات الإدارية السليمة بصورة تحقق الاستغلال الأمثل للموارد.
- ✓ تخفيض الخطر الذي يُحيط بإجراءات الرقابة.
- ✓ تحسين أساليب الرقابة والفصل بين المهام إمكانية تشغيل قدر هائل من المعاملات في وقت قصير وبتكلفة منخفضة.

الفرع الرابع: أهداف التدقيق الإلكتروني

في حالة الفحص اليدوي للبيانات أو استخدام أجهزة الكمبيوتر، لا تتغير أهداف المدقق، ولكن المفاهيم الأساسية للتدقيق، سواء فيما يتعلق بمعايير التدقيق المقبولة عموماً، أو قواعد السلوك المهني، أو المسؤوليات القانونية للمراجعين، لا تتغير ليس الاختلاف في جودة حساب البيانات، بل هو الاختلاف في طرق وإجراءات التدقيق المعتمدة. يمكن للمدققين استخدام إجراءات التدقيق التقليدية أو طرق التدقيق الحوسبة أو كليهما للحصول على أدلة كافية لعملية التدقيق الخطوة التالية: (بخلف و طرشي، 2020، صفحة 768)

- ✓ وجود تدابير الاحتياطية لحماية جهاز الحاسوب، والبرامج، والاتصالات، والبيانات من الوصول غير المفوض والتعديل أو التخريب.
- ✓ إعداد البرامج وشراؤها بموجب تفويض من قبل الإدارة.
- ✓ إجراء تعديلات على البرامج بموافقة الإدارة.
- ✓ التحقق من معالجة المعاملات، والملفات والتقارير من سجلات الحاسب بأنها دقيقة وكاملة دون أي نقص.
- ✓ التعامل مع البيانات الأصلية وفقاً لسياسات الإدارة المعتمدة.

✓ التحقق أبن ملفات بيانات الحاسب الاللكتروني دقيقة، كاملة وموثوقة.

الفرع الخامس: عناصر عملية التدقيق الإلكتروني:

ووفقاً لما سبق فإن عملية التدقيق تحتوي على عدة عناصر أهمها ما يلي: (لعماري، دور تدقيق انظمة المحاسبة الاللكترونية في تقييم الرقابة الداخلية، 2015، الصفحات 161-162)

اولاً: المراجعة عملية منظمة

تتم عملية التدقيق من خلال سلسلة من الخطوات المنطقية المتسلسلة، تبدأ بقبول المهمة واستكشاف بيئة التدقيق، وتنتهي بتقييم النتائج وإعداد تقرير التدقيق. في الحالة الأولى، لا يمكنه مراقبة نظام المعلومات التشغيلية في المحاسبة الإلكترونية.

ثانياً: جمع وتقييم الأدلة

تعد عملية جمع وتقييم أدلة الإثبات جوهر عملية التدقيق ويستطيع المدقق جمع هذه الأدلة من خلال اختبارات مدى الالتزام والاختبارات الجوهرية للتفاصيل، حيث تمكن الأولى من توفير تأكيد بأن هيكل الرقابة الداخلية يعمل كما هو مصمم له، أما الاختبارات الجوهرية للتفاصيل تمكن من توفير تأكيد بأن محتويات ملفات النظام الإلكتروني توضح مبادلات وعمليات الشركة محل التدقيق بشكل صحيح.

ثالثاً: تحديد مدى تمشي مزاعم الإدارة مع المعايير القائمة:

عملية التدقيق قادرة على تأكيد مدى توافق تأكيدات إدارة الشركة المدققة (إذا تم تنسيقها) مع معايير المحاسبة الدولية، ومبادئ المحاسبة المقبولة عموماً، وقواعد المحاسبة الواردة في القوانين واللوائح الحالية للشركة المدققة. وتجدر الإشارة إلى أنه في حالة التدقيق الإلكتروني، هناك أوجه تشابه واختلاف في تنفيذ هذه العملية، أما بالنسبة للتشابه، فإن التدقيق اليدوي يرجع إلى عملية تحديد مدى توافق تأكيدات الإدارة مع الواقع الفعلي الموقف، تعتمد المعايير والمبادئ والقواعد المحاسبية على الحكم الشخصي للمراجع في تحديد سبب عدم الامتثال الجوهري لهياكل الرقابة الداخلية أو خطأ مادي في أرصدة الحسابات، يعود سبب الاختلافات في تنفيذ عملية التدقيق إلى حقيقة أن هيكل الرقابة الداخلية معقد للغاية وبالتالي فإن إجراءاته معقدة في حالة تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، من الصعب التحقق من أن المستندات والإجراءات المقدمة إلى المدقق هي نفسها المستخدمة بالفعل وليست نسخاً مزورة.

رابعاً: توصيل النتائج لمستخدميها:

يقوم مراجع الحسابات بتوصيل نتائج عملية المراجعة إلى مستخدمي القوائم المالية، سواء في حالة تدقيق نظم معلومات محاسبية إلكترونية، أو تدقيق نظم معلومات محاسبية يدوية، إلا أنه في الحالة الأولى بعد فريق التدقيق من ضمن مستخدمي نتائج التدقيق.

الفرع السادس: مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق

يمكن إبراز أهم مخاطر بيئة تكنولوجيا المعلومات في النقاط التالية: (مولاي مصطفى، 2019، الصفحات 12-13-14)

أولاً: مخاطر تتعلق باختفاء السجلات المادية

تُترجم البيانات إلى لغة لا يمكن قراءتها إلا بواسطة أجهزة الكمبيوتر، مما يمنع المدققين من تقديم معلومات دقيقة حول أنظمة الرقابة الداخلية لتحديد مدى إمكانية الاعتماد عليها. قد تفقد بعض هذه البيانات أيضاً بسبب ضعف خطوط الاتصال أو فشل الذاكرة الرئيسية.

ثانياً: مخاطر تتعلق بسند التدقيق

ويقصد بسند التدقيق مجموعة مدقق التشغيل من بيانات وتوثيق منطقي تمكن المدقق من تتبع العملية من مصدرها إلى نتائجها النهائية أو العكس، وتتمثل مخاطر سند التدقيق في:

- ✓ عدم توافر المستندات الأصلية، حيث يتم التخلص منها.
- ✓ عدم توافر دفاتر اليومية، حيث يتم الإدخال لدفاتر الأستاذ مباشرة.
- ✓ عدم توافر إمكانية ملاحظة متابعة عملية التشغيل التي تتم داخل الحاسب الإلكتروني.

ثالثاً: مخاطر تتعلق بارتكاب الغش وسهولة التلاعب

تزيد مخاطر ارتكاب الغش والتلاعب بسبب سهولة تنفيذها مع عدم ترك أثر لذلك ويمكن إنجاز بعض أهم هذه المخاطر في:

- ✓ إحداث تغييرات في البرامج المستخدمة دون وجود توثيق مستندي لهذه التغييرات.
- ✓ إحداث تعديلات في بيانات المدخلات -التلاعب- دون ترك أثر ملموس.

رابعاً: مخاطر تتعلق بفيروسات الحاسبات

يعد الفيروس برنامج يحتوي على أوامر تمكن مصممها من تنفيذ العديد من الأعمال التخريبية وتمثل هذه الأعمال مخاطر لكل من المدقق والمؤسسة محل التدقيق، ومن هذه المخاطر:

- ✓ تدمير جزء أو كل البرنامج بحيث لا يمكن استردادها.
- ✓ فيروس يؤدي إلى تدمير الأسطوانات بما تحتويه من برامج وبيانات.
- ✓ فيروسات تؤثر على مهام المدقق حيث تنشأ أثناء تشغيل نظام المعلومات الإلكتروني لتقوم بتنفيذ مهام غير مشروعة دون ترك أي أثر إلكتروني يفيد في الحصول على معلومات صحيحة عن نظام المعلومات الإلكتروني وتقييم نظام الرقابة الداخلية الخاص به، ومن الأمثلة على ذلك ما يسمى TrapDoor الذي يمكن من اختراق نظام الرقابة الداخلية فيسمح

لمن ييئته بالوصول المباشر والمرات غير محدودة إلى برامج وملفات النظام، لذلك فهو يعتبر نقطة دخول غير معلنة للحاسب الإلكتروني، كذلك يمكن استخدام هذه البرامج غير المشروعة لإحباط عمل المدقق عن طريق التعرف على العمليات الاختبارية الفجائية التي يقوم بها المدقق دون علم المؤسسة، حيث يتعامل معها هذا الفيروس ويوهمها بصحة نقاط الرقابة داخل نظام المعلومات للمؤسسة.

خامساً: مخاطر متعلقة بالعاملين بتكنولوجيا المعلومات

يمكن حصرها في نقص خبرة العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات ضعف أساليب الرقابة الداخلية على العاملين في حين أن معظم حالات التلاعب في الحسابات تكون من داخل التنظيم، حيث قد يقوم أحد العاملين قام بارتكاب حالات التلاعب أو نقل الفيروسات وخاصة العاملين الذين تم استبعادهم وهم على علم بكلمة السر الخاصة بالنظام.

سادساً: تلاعب وغش الإدارة

يعد التلاعب وغش الإدارة من أهم المشاكل التي تواجه المدقق في تدقيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وخاصة المتقدمة منها، وذلك عن طريق استخدام قدرات الحاسب في تعديل قواعد البيانات وتحريف المستندات لعمليات وهمية ومما يزيد من أهمية هذه المشكلة ضخامة الخسائر الناتجة بسبب ضعف نظم الرقابة الداخلية، فزيادة تعقد نظم التشغيل الإلكتروني تزيد صعوبة الرقابة عليها، وبالتالي تزيد صعوبة تدقيقها من قبل المدقق. وعلى الرغم من أن مسؤولية اكتشاف الغش والتلاعب تقع أساساً على عاتق الإدارة، إلا أنها تقع ضمناً على المدقق، وذلك لأنه من الممكن أن تؤدي إلى عدم دقة وصحة العمليات والأرصدة الظاهرة بالقوائم المالية، وعدم تمثيل هذه القوائم لنتائج الأعمال وحقيقة المركز المالي للمؤسسة.

المطلب الثالث: مداخل التدقيق الإلكتروني

هناك ثلاث مداخل لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وتمثل هذه المداخل في التدقيق حول الحاسوب والتدقيق بمساعدة الحاسوب والتدقيق بالحاسوب، سنتناولهم فيما يلي بشرح مفصل:

الفرع الأول: التدقيق حول الحاسوب

يتمثل التدقيق حول الحاسوب في اهتمام وتدقيق المدقق للمدخلات والمخرجات فقط، دون النظر إلى ما يحدث داخل الحاسوب من عمليات تشغيل للبيانات، بافتراض أن أنظمة الرقابة على التشغيل فعالة. ويعد هذا المدخل من أبسط مداخل التدقيق الإلكتروني، والذي لا يحتاج لتكاليف عالية، كما أنه لا يحتاج لخبرات ومهارات عالية بالحاسوب، إلا أنه لا يعد فعال في ظل ازدياد اعتماد المنشآت على استخدام الأنظمة المحوسبة، وتعقد طرق تشغيل ومعالجة البيانات، وتنوع طرق الاحتيال وعدم مقدرة هذا المدخل على ضبطها. (بخلف و طرشي، 2020، صفحة 769)

الفرع الثاني: التدقيق من خلال الحاسوب

تعد هذه الأساليب أدوات إلكترونية تساعد على تتبع مسار التدقيق وتسمى أيضاً بأساليب التدقيق من خلال الحاسب كما تزود المراجع باختبارات فعالة للرقابة الداخلية، علاوة على ما تقدمه من تحسين كفاءة وفعالية إجراءات التدقيق في الحصول دور تدقيق انظمة المحاسبة الإلكترونية في تقييم الرقابة الداخلية على أدلة الإثبات وتقييمها، والقدرة على اختيار العينات الحجم كبير من العمليات المالية، وإجراء الفحص التحليلي، وتنفيذ الاختبارات الجوهرية، أهم أساليب المراجعة بمساعدة الحاسب: (لعماري و زيدان، دور تدقيق انظمة المحاسبة الإلكترونية في تقييم الرقابة الداخلية ، 2015، صفحة 168)

اولاً: البيانات الإخبارية

يستخدم هذا الأسلوب للتعرف على كيفية المعالجة داخل النظام، ومن ثم الحصول على مسار التدقيق كما يستخدم لفحص وتقييم جوانب الرقابة الداخلية، وذلك من خلال إدخال بيانات اختبارية -قام المدقق بإعدادها- ويجب أن تكون البرامج التي يختبرها المدقق بهذا الأسلوب هي البرامج التي تستخدمها الشركة طوال العام.

ثانياً: المحاكاة المتوازية

يقوم المدقق في هذا الأسلوب بكتابة برنامج يحاكي جزء أو عدة أجزاء من نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني للشركة، ويتم تشغيل البيانات الفعلية باستخدام هذا البرنامج على توازي مع النظام المحاسبي للشركة، ثم يتم مقارنة النتائج إما يدوياً أو إلكترونياً، ويمكن هذا الأسلوب من تتبع تدخل العمليات المالية في مراحل تشغيلها، كما يتمكن من زيادة حجم عينة الاختبار بدون زيادة كبيرة في التكلفة،

ثالثاً: مقارنة تكويد البرنامج

يقوم المدقق باستخدام برنامج يقوم بمقارنة سطور البرمجة الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني للشركة محل التدقيق ببرنامج نمطي يقوم بتنفيذ نفس المهام قام بإعداده فريق التدقيق، للتأكد من أن التطبيقات المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تحتوي على كلمات سرية صحيحة، كما يمكن إجراء المقارنة بين التوثيق المتاح من قبل الشركة وبين النسخة المستخدمة فعلاً.

الجدول رقم -1- الفرق بين التدقيق حول الحاسوب والتدقيق في خلال الحاسوب:

التدقيق من خلال الحاسوب	التدقيق حول الحاسوب
يقوم المدقق بمتابعة مسار التدقيق خلال مرحلة تشغيل العمليات بالحاسوب، أي المتابعة من ادخال وتشغيل البيانات الكترونيا حتى انتاج المعلومات.	يقوم المدقق بمتابعة مسار التدقيق حتى نقطة ادخال البيانات في الحاسوب، ثم يتابعها بعد معالجتها وإخراجها من الحاسوب.
يتم التحقق من وسائل الرقابة على التشغيل داخل نظام المعلومات المحاسبي، لهذا هو فعال	هذا النوع يغفل دور الإجراءات الرقابية داخل بيئة تشغيل البيانات، لهذا هو غير فعال
ليس بسيط ولكنه يفترض ان وحدة التشغيل المركزية والوحدات الأخرى المرتبطة بالحاسوب تعمل بشكل صحيح	الميزة الأساسية في هذا الأسلوب البساطة والسهولة
تتطلب معرفة كبيرة بالحاسوب من جانب المدقق.	لا تتطلب معرفة كبيرة بالحاسوب من جانب المدقق

المصدر: (علون، نظام المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي، 2018، صفحة 234/235)

الفرع الثالث: التدقيق بواسطة الحاسوب وبرايمه:

ويقصد به ان الحاسوب وبرايمه تستخدم كأداة من ادوات التدقيق الداخلي، وهذا المدخل هدفه التأكد من دقة عمليات المعالجة ومن اساليب الرقابة اللازمة لهذه العمليات، يمكن ايضا للمدقق الداخلي ان يستخدم الحاسوب في بعض مراحل التدقيق لان معظم المعلومات الخاضعة للتدقيق تمت معالجتها الكترونيا، وتمثل الاساليب المستخدمة في التدقيق بواسطة الحاسوب في: (علون، نظام المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي، 2018، صفحة 236)

اولا: برامج التدقيق العامة:

تهدف هذه البرامج الى اجراء عدد مختلف من مهام التدقيق، حيث يمكن استخدامها في عدد كبير من خطوات تدقيق نظم المعالجة الكترونيا بأقل قدر من الخبرة في التشغيل الإلكتروني، فضلا عن إمكانية استخدام هذه البرامج في تدقيق مؤسسات تختلف فيها انواع الأنظمة المعالجة آليا وأجهزتها وتمثل هذه المهام فيما يلي:

- ✓ إجراء اختبارات التدقيق الداخلي مثل: التحقق من صحة البيانات الحسابية تحليل البيانات.
- ✓ إجراء تحليل إضافي للبيانات لأغراض التدقيق مثل احتساب حجم المخزون اللازم والاحتفاظ به لمواجهة الزيادة في الطلب.
- ✓ الاختبار الانتقادي للبيانات الموجودة في الملفات.
- ✓ إعداد وطبع بعض التقارير الخاصة بالبرامج ومحاكاة التشغيل لبعض البيانات ومقارنة النتائج .

وتتمثل الخطوات اللازمة لاستخدام هذه البرامج فيما يلي :

- ✓ تحديد المدقق لأهداف التدقيق الداخلي .
- ✓ الحصول على معلومات عن الملفات وقواعد البيانات التي يتم تدقيقها .
- ✓ تسجيل المعلومات الحاصل عليها في قوائم محددة وإدخالها للنظام باستخدام برنامج إدخال البيانات.
- ✓ تحديد إجراءات التدقيق التي يتعين أداؤها باستخدام تلك البرامج .
- ✓ تكوين الأوامر اللازمة لتنفيذ الإجراءات .
- ✓ تشغيل الإجراءات للحصول على تقارير التدقيق المحددة.
- ✓ استخراج معلومات التدقيق الداخلي الأساسية واللازمة لإعداد التقارير (الملخصة بالاستثناء، عن العينات والتقارير الأخرى).

ثانياً: برامج التدقيق الخاصة:

تعتبر هذه البرامج ضرورية عندما لا يكون نظام الحاسب الإلكتروني للمؤسسة متوافقاً مع برامج التدقيق العامة أو عندما يرغب المدقق في أداء بعض الاختبارات التي تكون غير ممكنة مع برامج التدقيق العامة، وتتميز هذه البرامج بأنها مكتوبة لأداء مهام محددة ولعملاء معينين وتنقسم تلك البرامج إلى ما يلي:

- 1) برامج بعدها العميل: قد يكون لدى العميل عدداً من برامج الحاسب الإلكتروني التي تستخدم في القيام بعدد من التحليلات مثل تحليل النسب المالية وغيرها، ويمكن للمدقق استخدامها في أداء بعض مهام التدقيق.
- 2) برامج يُعدها المدقق: يقوم بعض المدققين بإعداد برامج تدقيق عن طريق معدي البرامج المتخصصين الذين يعملون بمكاتب المحاسبة والتدقيق، وتتميز هذه البرامج باستقلالية خطوات إعداد البرامج.

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبية.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية بمثابة ذاكرة مرنة وواسعة النطاق لصناع القرار داخل المؤسسة، بحيث يمكنهم من معرفة الوضعية الحالية والمستقبلية للمؤسسة، فهو وسيلة للترجمة عن الاحداث الاقتصادية عن طريق تقديم وحفظ المعلومات المحاسبية بشكل ملائم، وان غرضه الرئيسي هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين والخارجيين. وهذا ما سنعرضه خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية.

لهدف إعطاء مفهوم واضح لنظام المعلومات المحاسبي، لابد من تناول المفاهيم المكونة له بصورة تحليلية من خلال التطرق الى المفاهيم كل من (مفهوم والخصائص وأهداف ومكونات ووظائف والتي سيتم التطرق إليها خلال هذا المطلب).

الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية:

أولاً: تعريف النظام:

توجد تعاريف متعددة نذكر منها:

يعرف النظام على انه: "هو تجميع مرتب ومنظم لعناصر وأجزاء منفصلة تعتمد على بعضها البعض بغرض تحقيق هدف معين." كما يعرف النظام أيضاً "بأنه مجموعة من الأجزاء والأنشطة الفرعية التي تعمل مع بعضها البعض من اجل تحقيق الأهداف". يعرفه البعض الآخر بانه: "عبارة عن مجموعة من الأشياء أو المكونات المركبة، وهذه المكونات تعتمد على بعضها البعض، ولكل منها هدف محدد أو وظيفة محددة، وذلك لتحقيقا لهدف معين" (فيصل، 2019-2020، صفحة 4).

ثانياً: تعريف نظام المعلومات:

نظم المعلومات تتكون من مجموعة متنوعة من المفاهيم العلمية، التي تشكل عنوانا واحداً، توفر احتياجات المستخدمين من المعلومات لتساعدهم في القيام بأعمالهم بكفاءة وفعالية، ومن اهم التعاريف ما يلي:

يعرف نظام المعلومات بانه مجموعة من العناصر المترابطة المؤلفة من الاشخاص والبيانات والآلات التي تعالج البيانات وتحويلها لمعلومات تحدم مصالح الادارة، كما هو معروف فان المكونات الرئيسية لأي نظام معلومات هي المدخلات التي هي نقطة البدء في عملية التفاعل والمعالجة تمثل التفاعل المحدد وجميع العمليات الحسابية التي تجري على المدخلات لتحويلها الى مخرجات التي تمثل النتائج النهائية اتفاعل مكونات النظام والتغذية العكسية التي تعتبر من اهم الانواع الرقابية. (عثمان و محمد المعتز المجتبي محمد ، 2019، صفحة 116).

يعرف نظام المعلومات انه: "مجموعة من العناصر المرتبطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من اجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل مناسب، وفي الوقت المناسب، من اجل مساعدتهم في أداء العمل الموكل إليهم، يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري". (بوفروعة، 2011\2012، صفحة 9).

يعرف أيضا بأنه ذلك النظام الذي يتكون من مجموعة متجانسة والمترابطة من العناصر والموارد التي تقوم بتجميع وتشغيل ومراقبة البيانات بهدف إنتاج وإيصال معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال ويشمل هذا التعريف نظام المعلومات سواء كانت خاصة بجهات حكومية أو جمعيات خيرية أو مؤسسات عامة أو تجارية أو صناعية. (هلايلي و احمد فايد، 2019، صفحة 243)

ثالثا: تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

يعرف نظام المعلومات المحاسبي كما يلي: " هو يجمع ويسجل ويخزن ويعالج البيانات من أجل تقديم معلومات لاتخاذ القرارات". (حماد، 2019، صفحة 102).

كما يعرف نظام المعلومات المحاسبي على انه النظام الذي يقوم بجمع البيانات ومعالجتها وتصنيفها وتسجيل العمليات المالية من اجل توفير المعلومات التي تمكن من اخذ القرار والاحتفاظ بوحدة التوجه. (قطيب و السعيد قاسمي ، 2016، صفحة 206). ويمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية أيضا: "هو ذلك الجزء الأساسي من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بمحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية". (اسلام و احمد، 2020، 2019، صفحة 164)

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبية

يتصف نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن الأنظمة أخرى نذكر منها ما يلي: (هلايلي و احمد فايد، 2019)

- ✓ هو نظام متخصص في جمع البيانات المحاسبية وتحليلها وإنتاج المعلومات المحاسبية.
- ✓ يوفر معلومات مفيدة للمسيرين في كل المستويات الإدارية من اجل اتخاذ القرارات.
- ✓ يعتبر هذا النظام هو الأساس المعتمد في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية.
- ✓ يتكون من مجموعة من النظم الجزئية والتي ترتبط مع بعضها البعض بشكل هرمي.

كما يوجد خصائص أخرى تتمثل فيما يلي: (ابكر، سوسن، السيد، و المزيد، 2019، صفحة 237)

✓ إن الأنظمة الجزئية المكونة لنظام المعلومات المحاسبية تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية الخاصة بها والتي تتوافق تتناسق مع الأهداف الرئيسية للنظام المحاسبي.

✓ يعتبر وحدة شاملة ومتكاملة ولا يمكن النظر إليها كأجزاء منفردة ومستقلة عن بعضها البعض.

الفرع الثالث: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل اهداف نظام المعلومات المحاسبي في (فضل الموالي، 2020، صفحة 71):

✓ إنتاج التقارير اللازمة لتحقيق أهداف الوحدة المحاسبية حيث أن التقارير بتعدد أنواعها تمثل النتائج النهائية لنظام المعلومات.

- ✓ توفر الدقة في البيانات والتقارير من حيث الإعدادات النتائج: ترتبط كفاءة نظام المعلومات المحاسبي بجوده التقارير التي ينتجها ونجد أن معيار الجودة في هذه التقارير يتمثل في مدى دقة البيانات الواردة بها وتحقق الدقة في التقارير من خلال وجود خطوات محدده للمراجعة الداخلية تشمل التحقق من صحة القيد والترحيل وتلخيص العمليات المختلفة.
- ✓ تقدم التقارير المالية التي تحتاجها المؤسسات في الوقت المناسب لاتخاذ قرار ما في موقف يواجهها.
- كما توجد اهداف اخرى تتمثل فيما يلي: (الحياري، 2023).
- ✓ الكشف عن الوضع المالي للمؤسسة في نهاية كل دورة مالي.
- ✓ إصدار التقارير الدورية إما إن تكون شهرية أو سنوية أو ربع سنوية.

الفرع الرابع: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات من مجموعة الإجراءات والأنشطة التي تمكننا من الحصول على المعلومات المناسبة من خلال مراحل معالجة البيانات وهي كالآتي: (الموسوي، 2016، صفحة 14)

أولاً: المدخلات:

تمثل البيانات والمعلومات المدخلات في النظام، وبما أنها تتعلق بتشغيل الوحدة الاقتصادية، فيجب جمعها وإدخالها في النظام لعمليات المعالجة اللاحقة، فالمستندات والوثائق التي تصور العمليات المالية بين الوحدة الاقتصادية والبيئة المحيطة تشكل مدخل النظام المحاسبي.

ثانياً: المعالجة:

والتي تتمثل في الجانب الفني من النظام وهي مجموعة من العمليات المالية. المقارنة وتصنيف والتي تجري على البيانات والعمليات التي تقوم المؤسسة بإدخالها بهدف تحويلها إلى معلومات مفيدة.

ثالثاً: المخرجات: (سارة و نزال، 2021، صفحة 87).

يمكن ان تتمثل في عدة أشكال كالتقارير والجداول والقوائم والأشكال البيانية، فالهدف الرئيسي لأي نظام هو إنتاج المعلومات المناسبة من اجل اتخاذ القرارات المناسبة.

رابعاً: التغذية العكسية:

"هي عملية قياس رد فعل المستفيدين على عمل النظام (المخرجات) التي ترسل إلى النظام ثانية كمصادر للمعلومات ويمكن أن تكون التغذية العكسية داخل الإدارة أو تكون خارج الإدارة ويسمى الجزء العائد من المخرجات إلى المدخلات بطريقة التغذية العكسية"، يمكن تقسيم التغذية العكسية الى نوعين: (جنان سعدون ، 2004 ، صفحة 05)

1. المعلومات المرتدة التصحيحية: يقصد هنا إرجاع الأشياء إلى وضعها الصحيح، والمثال على ذلك شكاوى المستهلكين من عدم مطابقة المنتج أو الخدمة لما هو مدون على العبوة وبالتالي فالشكاوي تعتبر معلومة تؤدي إلى تصحيح الوضع.
2. المعلومات المرتدة التطويرية: إذا ما أدت المعلومة المرتدة إلى تطوير في الأداء أو تغيير في الأهداف أو التوصل إلى طرق جديدة للأداء فإننا نطلق عليها معلومة مرتدة تطويرية والشكل الموالي يوضح عناصر النظام.

الشكل رقم 02: مكونات نظام المعلومات المحاسبية.



المصدر: (صنهييت شرار المطيري ع.، 2012، صفحة 14)

الفرع الخامس: وظائف نظام المعلومات المحاسبية:

نظم المعلومات المحاسبية لها ثلاث وظائف أساسية: (عودة الحيازي، 2022، صفحة 459)

أولاً: الوظيفة الأولى: هي جمع وتخزين البيانات المتعلقة بالأنشطة المالية للمؤسسة بكفاءة وفعالية، بما في ذلك الحصول على بيانات المعاملات من مستندات المصدر، وتسجيل المعاملات في الجداول، وترحيل البيانات من الجداول إلى دفاتر الأستاذ.
ثانياً: الوظيفة الثانية: هي توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات، بما في ذلك إعداد التقارير الإدارية والبيانات المالية.
ثالثاً: الوظيفة الثالثة: هي التأكد من وجود الضوابط لتسجيل البيانات ومعالجتها بدقة.

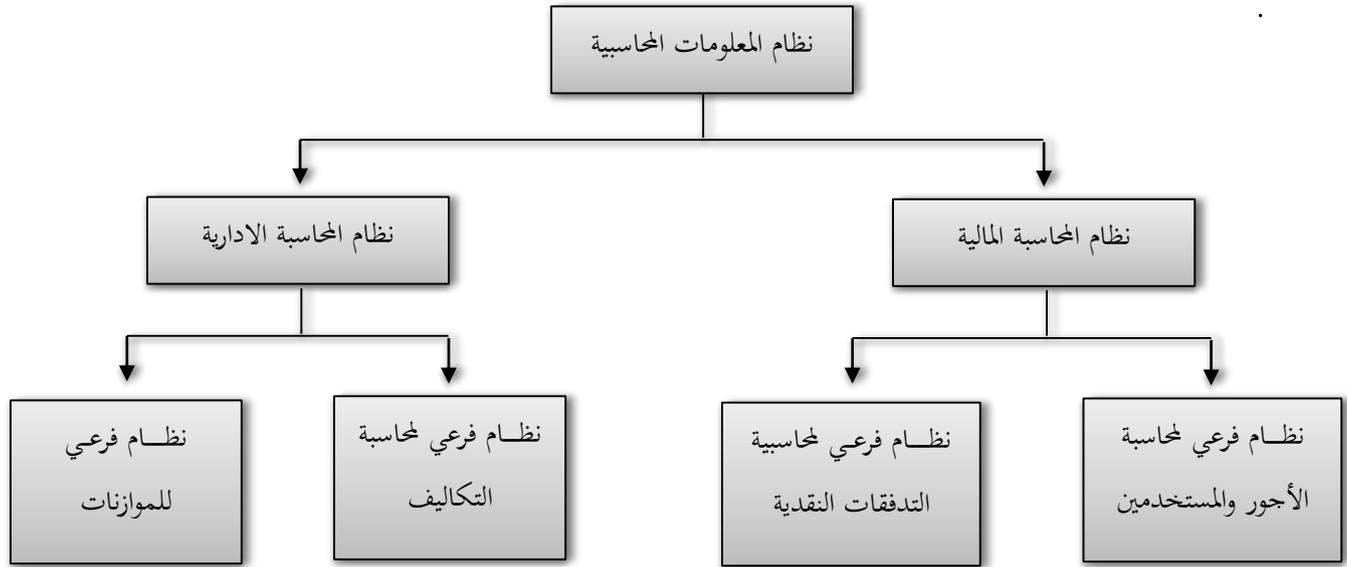
الفرع السادس: أنواع نظام المعلومات المحاسبية:

أغلب المراجع تقسم نظام المعلومات المحاسبي الى نظام مالي وإداري، ولكل منهما أنظمة جزئية لها أهداف جزئية تعمل بالتنسيق فيما بينها لتحقيق هدف نظام المعلومات الرئيسي، والشكل اسفله يوضح أنواع نظام المعلومات المحاسبي بشكل مختصر.

أولاً: نظام المعلومات المحاسبي المالي: يحتوي على مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي تهدف الى الحصول على تقارير مالية دورية خاصة بالمؤسسات ككل لتستخدمها كل الأطراف الداخلية والخارجية، وتتكون هذه التقارير من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة الحقوق الملكية، من أهم هذه الأنظمة الجزئية نجد: نظام الأجور ونظام المقبوضات والمدفوعات.
ثانياً: نظام المعلومات المحاسبي الإداري: يعمل على تجميع وتحليل وتبويب بيانات أساسية او المعلومات ناتجة من نظم أخرى رئيسية او فرعية، بهدف انتاج معلومات ذات طابع مالي او غير مالي تقوم المؤسسة باستخدامه في مجال اتخاذ القرارات، فهو أداة للتخطيط والرقابة على تنفيذ الخطط، ومن أهم نظم الفرعية نجد: نظام الموازنات التقديرية ونظام محاسبة التكاليف. (بوبكر و قطاف ليلي ،

2017، صفحة 367)

الشكل رقم 03: أنواع نظام المعلومات المحاسبية.

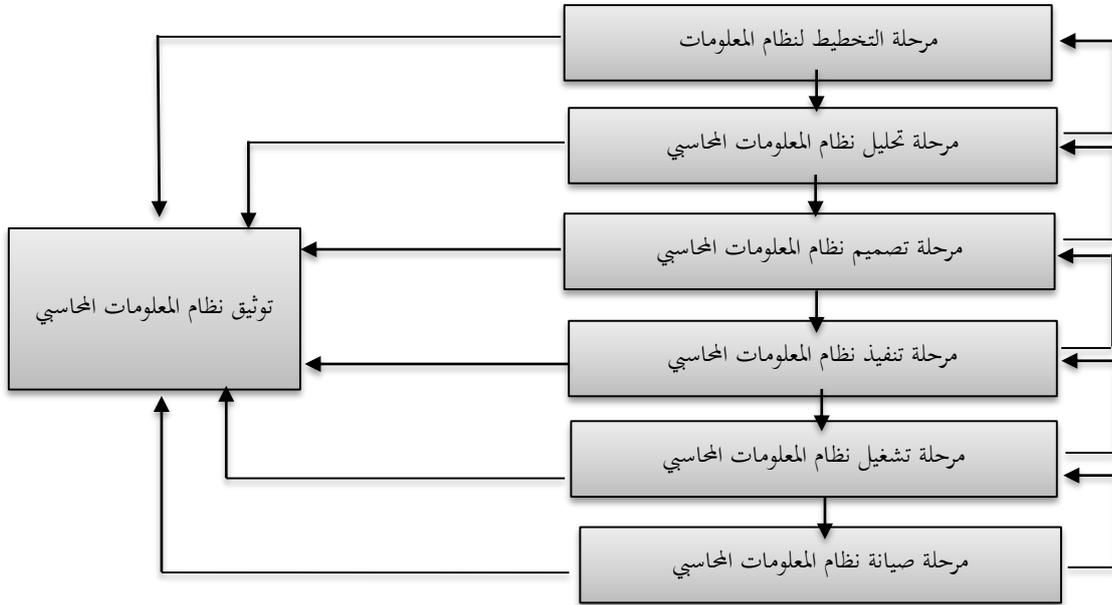


(بوبكر و قطاف ليلي ، 2017 ، صفحة 367)

المطلب الثاني: تحليل وتصميم وتنفيذ نظام المعلومات المحاسبية

من أجل استفادة المؤسسات من مزايا نظام المعلومات المحاسبية، إذا لم يكن هناك نظام موجود، فيجب عليهم إنشاء النظام، أو تعديل النظام الحالي، وما إذا كانت تنشئ نظامًا جديدًا أو تعديل النظام القديم، ويسمى هذا تطوير نظام معلومات المحاسبية، هذه المراحل التي يجب القيام بها من أجل تطوير نظام المعلومات المحاسبي سواء من خلال الاستحداث أو التعديل على النظام والتي يمكن أن نعرضها في: (الحنفاوي ، 2000 ، صفحة 203)

الشكل رقم 04: مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبي.



المصدر: (الحنفاوي ، 2000 ، صفحة 203)

الفرع الأول: مرحلة تخطيط نظام المعلومات المحاسبي

إن أي عمل ناجح لا بد له من تخطيط مسبق، ويعرف التخطيط على أنه " عملية ذكية وتصرف ذهني لعمل الأشياء بطريقة منظمة، للتفكير قبل العمل، والعمل في ضوء الحقائق بدلا من التخمين"، فإذا ما أسقط هذا التعريف على العمل في تطوير نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة وجدنا أهمية وجود تصرف عقلائي مبني على وضع سيناريوهات مترابطة لهذا التطوير، وبالتالي القيام به على أساس من العلم قبل العمل.

الفرع الثاني: مرحلة تحليل نظام المعلومات المحاسبي

فبعد مناقشة التقرير الذي تم إعداده في المرحلة السابقة واتخاذ القرار من المختصين باستمرار التطوير من خلال الانتقال إلى المرحلة الثانية وهي تحليل نظام المعلومات المحاسبية، والتي يتم فيها تجزئة نظام المعلومات المحاسبي لعناصر وأجزاء يتم دراستها كل على حدة، مع إيجاد روابط وعلاقات من شأنها أن تشكل مجموعها نظاما للمعلومات المحاسبية، فتحليل نظام المعلومات المحاسبي يهدف إلى معرفة أجزائه التفصيلية من أقسام وقواعد بيانات وبرمجيات محاسبية وحواسيب وشبكات اتصال وافرد ومستندات وأوراق تجارية، وكيف تترابط هذه الأجزاء في سبيل تكوين فكرة شاملة وتفصيلية حول متطلبات نظام المعلومات المحاسبي الجديد وهذا الهدف الأهم بالنسبة لهذه المرحلة.

الفرع الثالث: تصميم نظام المعلومات المحاسبي

يتم تصميم نظام المعلومات المحاسبي في نقاط التالية: (شريعة و الساحلي، 2012\2013، صفحة 26)

- ✓ تحديد المعالجات والبيانات والمعلومات المطلوبة والضرورية في النظام الجديد.
- ✓ تحديد الأنواع المتخصصة في التجهيزات والبرمجيات الضرورية للنظام الجديد.
- ✓ وضع التصميم المناسب للشاشات الخاصة بالنظام.
- ✓ وضع تصميم المناسب للتقارير والقوائم المالية والمحاسبية.
- ✓ تحديد شكل إدخال البيانات وإخراجها.
- ✓ تصميم طريقة إعداد قيود التسويات وقيود الإقفال وغيرها.

الفرع الرابع: تنفيذ نظام المعلومات المحاسبي

"تبدأ عملية التنفيذ لنظام المعلومات المحاسبي باختيار الموقع المادي الذي تمارس على أرضه الإجراءات والمهام المحاسبية من خلال أفراد النظام المستخدمين لهذا الغرض تكنولوجيا معلومات من برمجيات تطبيقية وقواعد بيانات واتصالات، وبعد الانتهاء من مرحلة التنفيذ وقبل حاسبات الكترونية والبدء في مرحلة التشغيل والتقييم فإنه يتم إعداد توثيق كامل لهذه المرحلة من جداول تقييم للمعدات ولغات البرمجة وكذا تطوير الأفراد حول نظام المعلومات المحاسب". (مرازة، 2017/2016، صفحة 10)

الفرع الخامس: مرحلة تشغيل نظام المعلومات المحاسبي

قبل التشغيل الرسمي لنظام المعلومات المحاسبية وإطلاق عنان تفاعله مع الأنظمة الأخرى المكونة لمنظمات الأعمال يتم اختبار هذا النظام من حيث مدى كفاءته ومكوناته وفعاليتها من برمجيات ومعدات وإجراءات ومستندات في تكاملها لتحقيق أهداف النظام ومتطلباته، وقد يتم ذلك وأفراد وقواعد بيانات بإجراء تمثيل الواقع من خلال محاكاته بمعاملات وهمية تمثيلية للتأكد من سلامة عمل هذا النظام في تحقيق متطلباته وبعد إزالة المساوئ (إن وجدت) يتم تقييم النظام فنيا وماليا من خلال دراسة تحقيقه. (الحنفاوي ، 2000، صفحة 203)

المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

سيتم في هذا المطلب التعرف على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من خلال تعريفه وعرض خصائصه وأهدافه، كذلك المخاطر التي يمكن ان تسببها.

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني

يعرف بأنه مجموعة من العناصر المتكافئة والمتصلة ببعضها البعض التي جمعت ونظمت لمعالجة البيانات والمعلومات الكترونيا ويتم تخزين البيانات كمدخلات ثم القيام بتشغيلها وينتج عنها مخرجات وفقا لتعليمات البرنامج تحتوي على التعليمات تفصيلية خطوة بخطوة لما يجب عمله لتحقيق هدف التشغيل.

ويعرف بأنه نظام آلي يقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأشخاص في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تعمل عليها الوحدة الاقتصادية. (الموسوي، 2016، صفحة 26)

تعرف فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بأنها مدى تحقق الأهداف المخططة والمرغوبة وإذا كانت نظم المعلومات المحاسبية تهدف إلى إنتاج المعلومات المحاسبية المناسبة وتوصيلها إلى العملاء الداخليين والخارجيين فان فعالية نظم المعلومات المحاسبية

تحدد من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية والخصائص النوعية التي تتميز بها لتلبية الاحتياجات المختلفة. (فوده و الفتاح، 2019، صفحة 373)

ومن خلال التعريف التالية نستنتج إن نظام المعلومات المحاسبية هو نظام يتم استخدامه في المحاسبة التقارير المالية وإدارة الأعمال، يستخدم التقنيات الحاسوبية والإلكترونية لجمع وتخزين ومعالجة البيانات المحاسبية وتحويلها إلى معلومات مفيدة لإدارة للمؤسسة.

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية

تبرز خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من خلال الآتي (سارة و نزال، 2021، صفحة 87)

1. السرعة في إدخال المعلومات للنظام والقيام بالتعديلات عليها، وتحضير التقارير فضلا عن السرعة في تقديم الخدمة ووصولها إلى المستخدم النهائي.
2. دقة التي تتمثل في عدم وجود أخطاء وتناقضات في التقارير ومخرجات النظام.
3. يعمل النظام على اختصار الإجراءات الروتينية المستخدمة في المؤسسة وتبادل المعلومات بسهولة دون إشكال.
4. الموثوقية والمصدقية حيث تتميز البيانات الناتجة من النظام بسلامتها وصحتها ويمكن الاعتماد عليها.
5. المرونة في النظام حيث يوفر القدرة على تلبية حاجة مستويات الإدارة بما يستجد من التقارير.
6. تقديم المعلومات والبيانات المناسبة لحاجة المستخدم.
7. مواكبة النظام للتقدم والتطورات التكنولوجية وتلبية حاجات الإدارة.
8. يتميز النظام بشمولية المعلومات والبيانات.

الفرع الثالث: أهداف نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية

- تسعى نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية إلى تنفيذ مجموعة من الأهداف العامة، وهي: (فوده و الفتاح، 2019، صفحة 373).
- ✓ إنتاج التقارير المناسبة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية أو بيانات إحصائية أو معلومات التشغيل اليومية أو الأسبوعية.
 - ✓ توفير تقارير تحتوي على الدقة في الأعداد والنتائج.
 - ✓ توفير التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.
 - ✓ تحقيق النظام لشروط الرقابة الداخلية لحماية أصول المشاريع ورفع كفاءة من خلال توفير وسائل الرقابة من النظام.

الفرع الرابع: مخاطر نظام المعلومات المحاسبية

تتمثل مخاطر نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية فيما يلي: (شعبان و الشريف محمد، 2006، صفحة 75/74)

اولا: من حيث المصادر: والتي تتمثل في المخاطر الداخلية والخارجية.

1. مخاطر داخلية:

حيث يعتبر موظفي المؤسسات هم المصدر الرئيسي والأساسي للمخاطر الداخلية التي يتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وذلك لأن موظفي المؤسسات على علم ومعرفة بمعلومات النظام وأكثر دراية من غيرهم بالنظام الرقابي المطبق لدى المؤسسة، ومعرفة

نقاط القوة والضعف ونقاط القصور لهذا النظام ويكون لديهم القدرة على التعامل مع المعلومات والوصول إليها من خلال صلاحيات الدخول الممنوحة لهم، ولذلك فإن موظفي المؤسسة غير الأمناء يستطيعون الوصول للبيانات وإمكانية تدميرها أو تحريفها أو تغييرها.
2. مخاطر خارجية:

وتتمثل في أشخاص خارج المؤسسة ليس لهم علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل قرصنة وسرقة المعلومات والمنافسين الذين يحاولون اختراق الضوابط الرقابية والأمنية للنظام بهدف الحصول على معلومات سرية عن المؤسسة أو قد تتمثل في كوارث طبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات والتي قد تحدث تدمير جزئي أو كلي للنظام في المؤسسة.
ثانيا: من حيث المتسبب بها:

1. مخاطر ناتجة عن العنصر البشري: وتلك الأخطاء قد تنتج من قبل أشخاص بشكل مقصود وبهدف الغش والتلاعب أو بشكل غير مقصود نتيجة الجهل أو السهو أو الخطأ.

2. . مخاطر ناتجة عن العنصر غير البشري: وهي تلك المخاطر التي قد تنتج بسبب كوارث طبيعية ليس للإنسان علاقة بها مثل حدوث زلازل والبراكين والفيضانات مما يؤدي إلى تلف النظام ككل أو جزء منه.
ثالثا: من حيث التعمد:

وتصنف المخاطر من خلال هذا المعيار الو نوعين هما: (نحلة، 2019، صفحة 96/95/94/93)

1. مخاطر ناتجة عن تصرفات معتمدة: وتتمثل في العمليات التي يقوم بها الأشخاص معتمدا مثل: إدخال المعلومات خاطئة وهو يعلم بذلك. أو قيامه بتخريب بعض البيانات معتمدا ذلك بهدف الغش والتلاعب والسرقة، وتعتبر هذه المخاطر من المخاطر التي تأثر جدا على النظام التي تقوم بها المؤسسة.

2. مخاطر ناتجة عن تصرفات غير معتمدة: والتي تتمثل في التصرفات التي يقوم بها الأشخاص الناتجة عن الجهل وقلة الخبرة وعدم الكفاءة أو السهو.

رابعا: من حيث الآثار الناتجة عنها: وهي كما يلي:

1. مخاطر تنتج عنها أضرار مادية: هي المخاطر التي تؤدي وقوع أضرار للنظام وأجهزة الحاسوب أو تدمير لوسائل تخزين البيانات والتي قد تكون سببها كوارث طبيعية لا علاقة للإنسان بها، أو قد تكون بسبب الأشخاص بطريقة معتمدة أو عفوية.

2. مخاطر فنية منطقة: هي المخاطر الناتجة عن احداث قد تؤثر على البيانات وإمكانية الحصول عليها للأشخاص المخول لهم بذلك عند الحاجة لها أو إفشاء بيانات سرية لأشخاص غير مصرح لهم بمعرفتها، وذلك من خلال تعطيل في ذاكرة الحاسوب أو إدخال فيروسات للحاسوب قد تفسد البيانات أو جزء منها وتلك المخاطر قد تؤثر على الموقف التنافسي للمؤسسة.
خامسا: من حيث علاقتها بمراحل النظام:

يتم تقسيم المخاطر على اساس علاقتها بمراحل النظام الى:

1. مخاطر المدخلات: وهي المخاطر الناتجة عن عدم تسجيل البيانات في وقتها المناسب وشكلها الصحيح، أو حذف بعض المدخلات أو تغييرها، أو عدم نقل المعلومات بدقة عبر خطوط الانترنت، وتمثل هذه المخاطر في اربعة اقسام اساسية هي: أ) خلق بيانات غير سليمة: يتم ذلك من خلال صنع بيانات غير حقيقية ولكن عن طريق مستندات صحيحة يتم واضعها داخل مجموعة من المعلومات دون ان يتم اكتشافها، ومثل عن ذلك استخدام اسماء غير حقيقية لعمال لا يعملون بالمؤسسة.

ب) تعديل أو تحريف البيانات المدخلات: ويكون ذلك من خلال التلاعب في المدخلات والمستندات الاصلية بحد اعتمادها من طرف المسؤول وقبل القيام بإدخالها الى النظام، وذلك من خلال تغير ارقام مبالغ العمليات لصالح الذي قام بتحريف أو تغير اسماء العملاء.

ت) حذف بعض المدخلات: يحدث ذلك من خلال حذف أو نفي بعض البيانات قبل القيام بإدخالها الى جهاز الكمبيوتر، وذلك اما بشكل مقصود أو غير مقصود، مثل عن ذلك قيام الموظف المسؤول عن المرتبات في المؤسسة بتدمير مذكرات والقيام بتعديلات تفصيلات حساب البنك لحساب اخر خاص بالموظف المحرف.

ث) ادخال البيانات أكثر من مرة: المقصود بذلك قيام الموظف بتكرار أكثر من مرة ادخال البيانات الى جهاز الكمبيوتر اما عن قصد أو غير قصد.

2. مخاطر معالجة المعلومات (التشغيل): ويقصد بها المخاطر المتعلقة بالمعلومات المخزنة في ذاكرة جهاز الكمبيوتر والبرامج التي تقوم بمعالجة تلك البيانات، وتمثل مخاطر المعالجة في الاستخدام غير المصرح به لنظام و برامج المعالجة وتحريف وتعديل البرامج بطريقة غير قانونية أو عمل نسخ غير قانونية أو سرقة البيانات الموجودة في الكمبيوتر.

3. مخاطر المخرجات: والتي تتمثل في المخاطر المتعلقة بالمعلومات والتقارير التي يتم الحصول عليها بعد عملية المعالجة، وقد تنتج تلك المخاطر من خلال طمس وتدمير بنود معينة من المخرجات أو إنتاج مخرجات زائفة وغير صحيحة أو سرقة مخرجات الحاسوب أو إساءة استخدامها.

خامسا: مكونات نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية:

تتمثل مكونات نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية فيما يلي: (اسماعيل، 2011، صفحة 17\18\19)

1) المدخلات: هي البيانات والمعلومات التي تكون خام التي يتم إدخالها إلى الحاسوب للقيام بمعالجتها وإنتاج معلومات جديدة ومفيدة، ويجب تصميم نظام المعلومات المحوسب حتى لا تجمع البيانات وتدخل أكثر من مرة واحدة.

2) المكونات المادية: وتتمثل في الهيكل الأساسي لنظم تكنولوجيا المعلومات وتتضمن مجموعة من العناصر المادية والتجهيزات والمعدات التي يتكون منها جهاز الحاسوب، والمعدات الإضافية والتي يتم تشغيلها لقيام البيانات والمعدات وتوصيلها إلى المستخدمين وتتضمن خمس مكونات والتي تتمثل في وحدات الإدخال، وحدة المعالجة المركزية، وحدات الإخراج، وسائط التخزين الثانوية، الشبكات وأجهزة الاتصال.

- 3) البيانات: وتمثل في المادة الأولية للنظام والتي تقوم عليها عمليات التشغيل والمعالجة وهي تختلف عن قواعد البيانات والتي تستخدم لإدارة البيانات في النظام الحاسوبي.
- 4) الموارد البشرية (الأفراد): وتشمل جميع الأشخاص الذين يقومون بتشغيل النظام الحاسوبي ويقومون بالوظائف المتعددة والذين تتكون منهم إدارة نظم المعلومات ويشمل ذلك مدير دائرة الحاسوب ومحللي النظام ومصممي النظام والمبرمجين ومشغلي الأجهزة ومدخلي البيانات ولجنة المراقبة.
- 5) الإجراءات والقواعد: وتشمل القواعد والأسس العلمية وجميع التعليمات وتصميم العمل والبرامج التي تسيطر على التطبيق العلمي للنظام التي يجب إتباعها لجمع وتشغيل وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة المؤسسة وتنفيذ الأعمال في نظام الحاسوبي.

المبحث الثالث: دور التدقيق الإلكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي.

لدراسة دور التدقيق الإلكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي سوف نبدأ أولاً بجودة المعلومات المحاسبي بعرض معايير جودة المعلومات المحاسبية، ولتتمكن من معرفة علاقة التدقيق الداخلي في تطوير نظام المعلومات المحاسبي من خلال التعرف على مسار التدقيق في نظام المعلومات المحاسبي اليدوي والإلكتروني.

المطلب الأول: جودة المعلومات المحاسبية:

يعتبر مصطلح جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم التي لم يتفق الباحثون على تعريف موحد لها على الرغم من تعدد الدراسات الخاصة بهذا الجانب، وذلك نظراً لاختلاف الأهداف والقرارات المتخذة من قبل مستخدمي التقارير المالية، وأيضاً نظراً لتعدد مقاييس الجودة وبالتالي من تحديد مفهوم دقيق لها، ويمكن تعريفها كما يلي: "تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلوا من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية و المهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها". (بن قطيب و قاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، 2016، صفحة 206)

الفرع الأول: معايير جودة المعلومات المحاسبية

تتحقق جودة المعلومات المحاسبية من خلال مصداقية المعلومات والفوائد التي تجلبها للمستخدمين، وخلوها من التشويه والتضليل، وقائمة على مجموعة من المعايير الفنية والمهنية والتنظيمية والقانونية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها. (مومني و فراج، مساهمة التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، 2020، صفحة 312)

وتتمثل هذه المعايير في: (بلابل ، رضواني، و خوازم ، 2020/2019، صفحة 29)

أولاً: معايير قانونية: تسعى العديد من الهيئات المهنية إلى تطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الالتزام من خلال هذه المعايير. سن التشريعات والقوانين لتنظيم عمل هذه الهيئات ومراقبة جميع جوانب أداء المؤسسة وفقاً للمتطلبات القانونية التي تتطلب من المؤسسات الإفصاح الكامل عن أداؤها.

ثانياً: معايير رقابية: تتضمن هذه المعايير مراجعة وتقييم درجة الامتثال للسياسات والإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد من أجل تعزيز كفاءة المؤسسة وتعزيز ثقة مستخدمي البيانات المالية. وينطبق هذا على المراجعة كأداة للتدقيق من حيث تأثيرها الإيجابي على تعزيز الضوابط.

ثالثاً: معايير مهنية: إن تطبيق مفهوم المساءلة بما يتفق مع متطلبات التدقيق يزيد من ثقة أولئك الذين يستخدمون المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، وأن النزاهة والأمانة لا تتحقق إلا بتوفر هاتين الخاصيتين لكل من معدي ومدققي المعلومات المحاسبية.

رابعاً: معايير فنية: أدى توفر المعايير الفنية إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات، والذي ينعكس بدوره في جودة التقارير المالية، ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصلحة في المؤسسة، ويؤدي إلى زيادة وزيادة الاستثمار.

الفرع الثاني: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

من خلال مراجعتنا للأدبيات السابقة، لاحظنا وجود اختلافات في تصنيف خصائص جودة المعلومات المحاسبية وايضا اختلافاً في طرق قياسها حسب اهم الدراسات في مجال نظم المعلومات وجودة المعلومة وبالإضافة الى الخصائص المذكورة في النظام المحاسبي المالي الجزائري نظام المعلومات المحاسبي والإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولي. (بلولة ، 2021/2020، صفحة 69)

اولاً: جودة المعلومة المحاسبية حسب النظام المحاسبي المالي الجزائري Scf:

حسب نظام المعلومات المحاسبي يجب أن تتوفر المعلومة المحاسبية الواردة في الكشوف المالية على الخصائص النوعية للملائمة والتعبير الصادق (الموثوقية) وقابلية المقارنة وسهولة الفهم (الوضوح) ، وهو ما يتوافق مع الخصائص النوعية الواردة في الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الأمريكية، والإطار المفاهيمي للجنة معايير المحاسبة الدولية .وتتمثل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ذات الجودة حسب نظام المعلومات المحاسبي في:

1) القابلية للفهم:

"وهي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين لهذا الغرض فإن من المفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة بالنشاطات المالية والاقتصادية والمحاسبية"(مرازة ، 2017/2016، صفحة 30) و عرفها ايضا (عقري و بوسعين ، 2021، صفحة 582)بانها: "هي المعلومات التي تكون من السهل فهمها من طرف مستخدميها الذين لديهم معرفة معقولة بالأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية، وله الإرادة والرغبة في دراسة المعلومات.

2) الملائمة:

"ويقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية قادرة على التأثير في القرار وذلك بتحسين قدرة المستخدم على التنبؤ والتقييم، وأن تكون متاحة في الوقت المناسب لاتخاذ القرار، وتعتبر المعلومات ملائمة أو ذات علاقة وثيقة بقرار معين إذا كانت تساعد من يتخذ القرار على تقويم محصلة إحدى البدائل التي تتعلق بها القرار، شريطة توافر الخصائص الأخرى التي تتسم بها المعلومات المفيدة".(بن قطيب و قاسمي ، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات، 2016، صفحة 206)المعلومات المحاسبية الملائمة تمكن مستخدميها من:

- ✓ تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب على الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية،
- ✓ تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير في هذه التوقعات، وهذا يعني أن المعلومات الملائمة تؤدي إلى تغيير درجة التأكد.
- ✓ تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل وتعزيز أو تصحيح التوقعات السابقة والحالية،

✓ تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه القرارات. (زغبة ، 2020 ، صفحة 15)

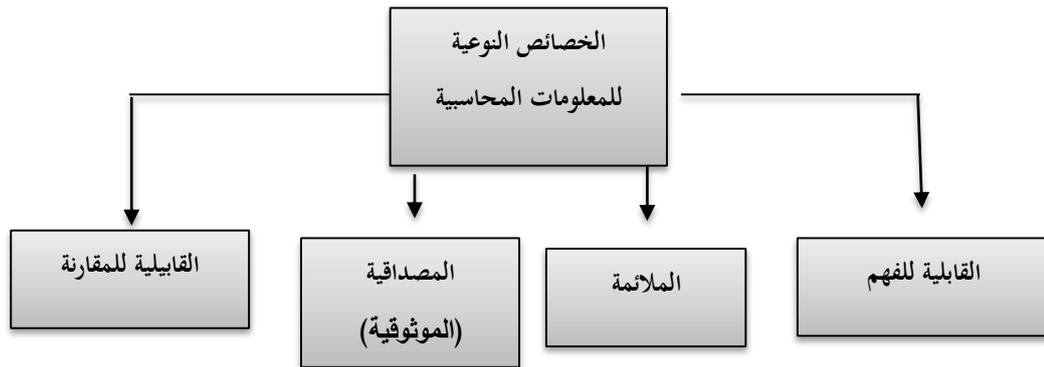
(3) المصدقية (الموثوقية)

وتعرف بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها بأقل درجة خوف ممكنة ويتحقق ذلك بتوافر (صدق التمثيل، وقابلية التحقق والحيادية)، وترى لجنة المعايير المحاسبية أن خاصية الوثوق بالمعلومة المكتملة لخاصية الملاءمة ولتكون المعلومة مفيدة فإن المعلومات يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها ، وتمتلك المعلومات خاصية الوثوق إذا كانت خالية من الأخطاء المهمة والتحيز المعايير المحاسبية الدولية الصادرة عن ويعتقد أنه لكي تتحقق الثقة بالمعلومات المحاسبية يلزم أن تكون المعلومات قابلة للإثبات، وأنه بالإمكان التحقق من سلامتها وهو ما يتطلب الالتزام. (صنهييت شرار المطيري ، 2012 ، صفحة 24)

(4) القابلية للمقارنة:

عرفت في الملحق 3 من الجريدة الرسمية العدد رقم 19 المؤرخ في 28 ربيع الاول سنة 1430هـ الموافق ل 25 مارس سنة 2009م بأنها: "نوعية المعلومة لما يتم إعدادها وعرضها في ظل احترام استمرارية الطرق وتسمح لمستعملها بإجراء مقارنات معتبرة في الزمن وبين الكيانات". يُعرّف أيضًا على أنه قدرة المعلومات المحاسبية على السماح بإجراء مقارنات لأنشطة مماثلة من جهة، ومن سنة إلى أخرى من جهة أخرى، بحيث يمكن الحكم على أهميتها النسبية من خلال هذه المقارنات ما يتحقق من اتجاه إلى آخر أو من سنة إلى أخرى. (مومني و فراج، مساهمة التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، 2020 ، صفحة 314)

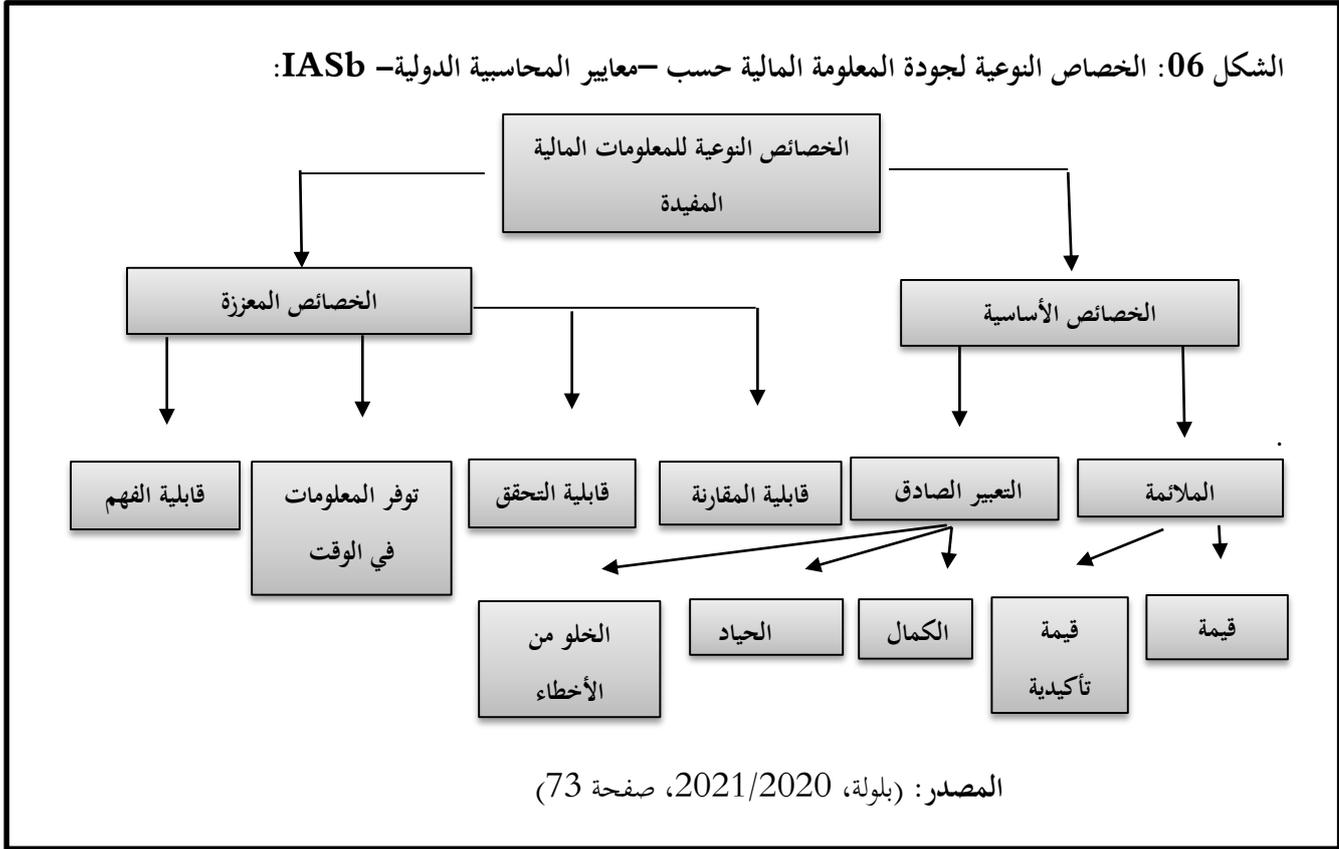
الشكل 05: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ذات الجودة حسب نظام المحاسبي المالي SCF.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نظام المحاسبي المالي SCF.

ثانياً: جودة المعلومات المحاسبية حسب الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولي IASb:

يلخص الشكل التالي الخصائص التي تجعل المعلومة مفيدة في الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية:



1) الخصائص الأساسية:

تمثل الخصائص النوعية الأساسية في:

أ) الملائمة: تكون المعلومات ملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين من خلال مساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية أو الحالية أو المستقبلية أو تأكيد أو تصحيح تقييماتهم السابقة.

وتكون المعلومات المالية قادرة على التأثير في القرارات إذا كان لها "قيمة تنبؤية" أو "قيمة تأكيدية" أو كليهما، ويكون للمعلومات المالية قيمة تنبؤية إذا كان من الممكن استخدامها كمدخلات في الإجراءات المتبعة من قبل المستخدمين للتنبؤ بالنتائج المستقبلية، ويكون لها قيمة تأكيدية، إذا أكدت أو غيرت تنبؤات سابقة.

ب) التعبير السابق أو المصدقية: هو خلو المعلومات من الأخطاء المادية والتحيز ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين لتمثل بصدق ما تقصد تمثيله أو ما يتوقع على نحو معقول أن تمثله، ولكي يكون التعبير صادقا بشكل كامل، يجب أن تتوفر ثلاثة خصائص وهي "الكمال" و"الحياد" -الخلو من التحيز- و"الخلو من الخطأ".

ت) الخصائص النوعية والتعزيزية: وهي خصائص تعزز من فائدة المعلومات المحاسبية، ولكنها لا تستطيع جعل المعلومات المحاسبية مفيدة إذا كانت غير ملائمة وغير معبر عنها بصدق، ويمكننا صياغتها فيما يلي:

✓ القابلية للمقارنة: تصبح المعلومات المالية أكثر فائدة إذا أمكن مقارنتها بمعلومات مشابهة من كيانات أخرى، وبمعلومات مشابهة في الكيان نفسه لفترات أخرى أو لتاريخ آخر، ومن المحتمل تحقيق درجة ما من قابلية المقارنة من خلال تحقق الخصائص النوعية الأساسية.

✓ قابلية التحقق: تعني القابلية للتحقق أنه بإمكان مراجعين مختلفين على قدر من المعرفة ومستقلين، التوصل إلى إجماع) رغم أنه ليس من الضروري أن يكون اتفاقاً كاملاً) على أن وصفاً معيناً هو تعبير صادق، ويمكن أن يكون التحقق مباشر أو غير مباشر، والتحقق المباشر هو التحقق من مبلغ أو تعبير آخر من خلال ملاحظة المباشرة مثل عد النقد الموجود في الصندوق، أما التحقق غير المباشر فهو فحص مدخلات نموذج أو معادلة أو أسلوب معين وإعادة حساب مخرجاتها باستخدام المنهجية نفسها.

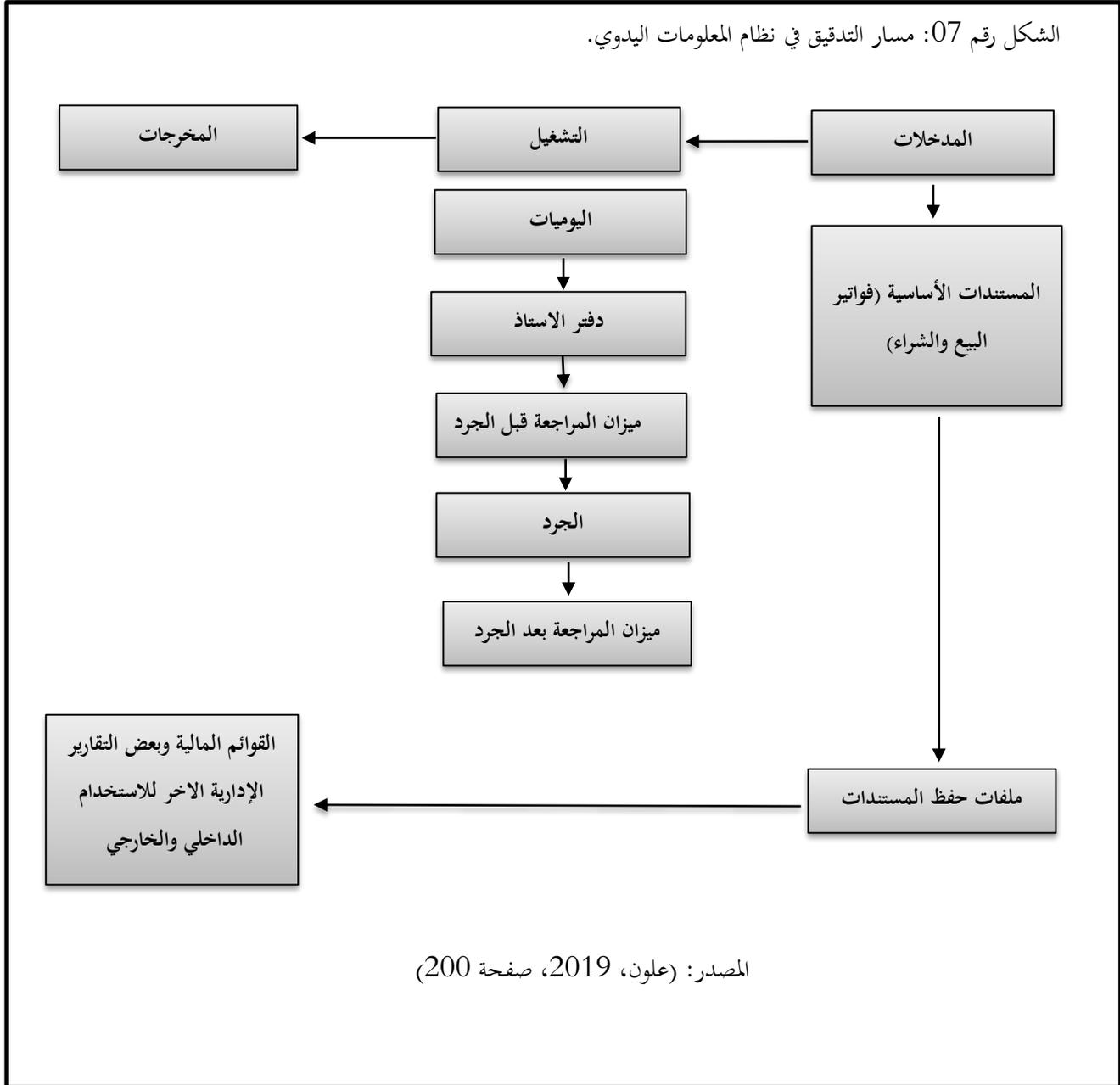
✓ توفير المعلومات في الوقت المناسب: إن توفير المعلومات في الوقت المناسب يعني إتاحة المعلومات لصناع القرار في الوقت المناسب لتأثر على قراراتهم، وبشكل عام كلما كانت المعلومات قديمة كلما كانت أقل فائدة.

✓ القابلية للفهم: إن تصنيف وتوصيف وعرض المعلومات بشكل "واضح" و"موجز" يجعلها قابلة للفهم. (بلولة ، 2021/2020، صفحة 75/76/77)

المطلب الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بتطوير نظام المعلومات المحاسبي

سيتم تحديد العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي من خلال التطرق إلى مسار نظام المعلومات النظري والتطبيقي:

الفرع الأول: مسار التدقيق في نظام المعلومات المحاسبي اليدوي: يسمح نظام المعلومات المحاسبي اليدوي بتتبع مسارات التدقيق الخاصة بالعمليات المحاسبية في السجلات كما هو موضح في الشكل الموالي: (علون، 2019، صفحة 200)



حيث تبدأ الدورة باستلام المستندات الأصلية للعمليات الاقتصادية والتي تستخرج منها البيانات المالية والمحاسبية التي تتم معالجتها في السجلات والدفاتر ثم الاحتفاظ بها في الملفات بغرض الرجوع إليها فيما بعد إعداد القوائم والتقارير المالية، ففي ظل نظام المحاسبة اليدوي تشتمل عملية معالجة البيانات على إعداد القيود وإثباتها في اليومية العامة وترحيل هذه القيود إلى دفتر الأستاذ ثم إعداد ميزان المراجعة للحسابات.

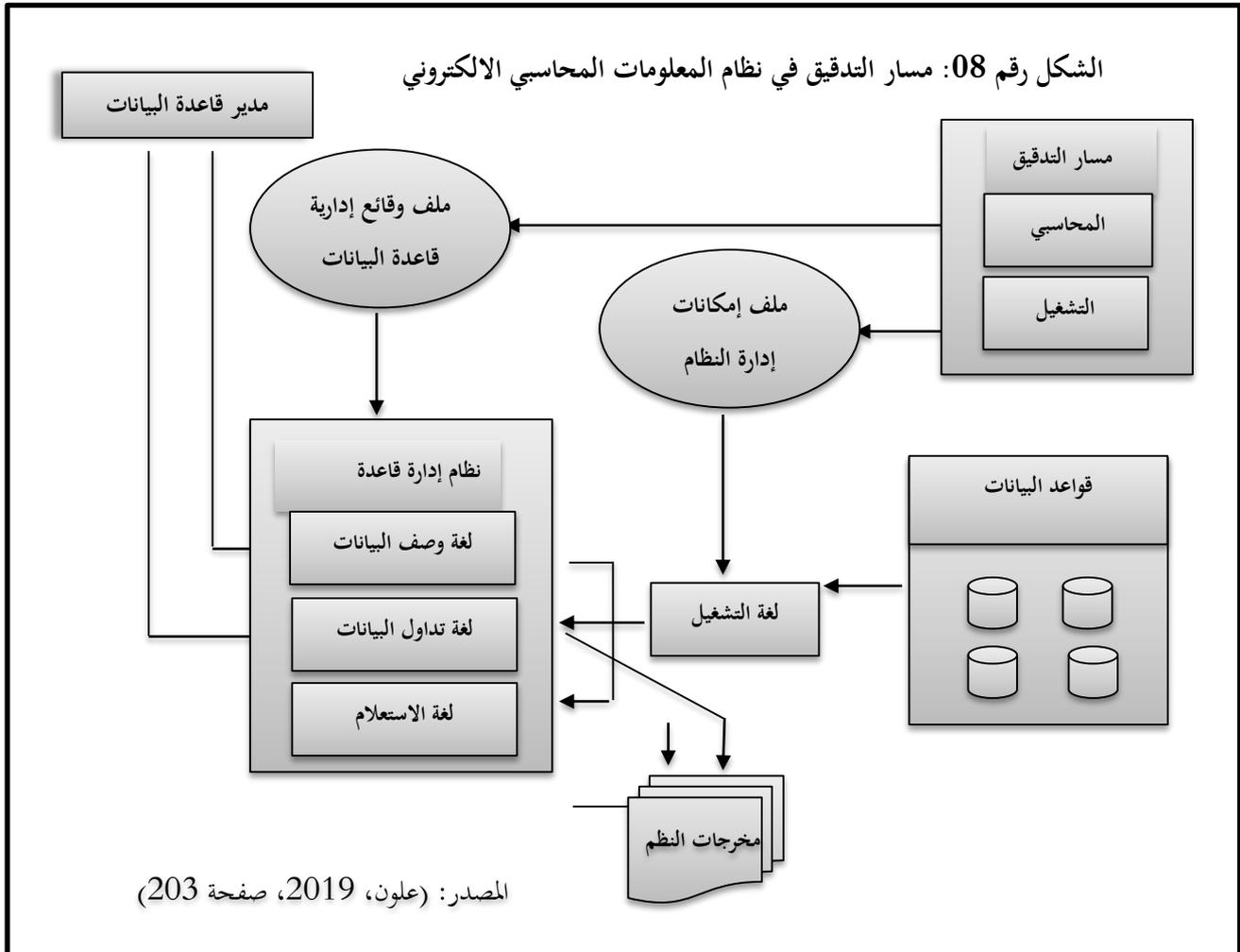
فالنظام المحاسبي اليدوي يتميز بوضوح مسار التدقيق فهو يسمح للمدقق الداخلي في حال قيامه بتدقيق صحة عملية ما، إن يستطيع الحصول على القيد وتحديد رقم الصفحة في اليومية المسجلة فيها ومقارنة البيانات من واقع المستند الأصلي للعملية، مثلاً (مقارنة

قيمة المبيعات في السجلات مع قيمتها في فواتير البيع، وكذلك تدقيق صحة أرصدة حسابات الأستاذ التي رحل إليها قيد اليومية ونظرا لوضوح الخطوات المحاسبية يستطيع المدقق الداخلي أن يتتبع مسار التدقيق بسهولة من خلال نظم المعلومات المحاسبية اليدوي.

ويمثل مسار التدقيق أهم وسائل الرقابة الوقائية لأنه يسمح للمدقق الداخلي بالتعرف على الأحداث الاقتصادية التي قامت بها المؤسسة من خلال تتبع جميع مراحل معالجة البيانات المحاسبية بشكل يسمح له كشف أي تلاعب أو مخالفات أو أخطاء قد تحدث في نظام المعلومات المحاسبي، وبدون مسار تدقيق جيد قد لا يمكن اكتشاف هذه الأخطاء وعليه يجب على المدقق الداخلي عند تتبع مسار التدقيق لأي عملية اقتصادية أن يتأكد من وجود دليل للسياسات والإجراءات الضرورية للمؤسسة. (علون، 2019، صفحة 201/200)

الفرع الثاني: مسار التدقيق في ظل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

إن مسار التدقيق في حالة استخدام الحاسب للآلي لمعالجة البيانات يكون غير مرئي حيث يتم إعداد القيد وإثباته في اليومية وترحيله إلى دفتر الأستاذ وحساب الأرصدة داخل الحاسب مما يؤدي إلى صعوبة في تتبع مسار التدقيق لعملية محاسبية معينة وبالتالي احتمال وجود عدد من المخالفات والتزوير، والشكل التالي يوضح مسار التدقيق الداخلي في نظام المحاسبي الإلكتروني. (علون، 2019، صفحة 203)



من خلال الشكل السابق يتم توصيف البيانات وما يربط بينهما من علاقات باستخدام لغة لوصف البيانات ولغة تداول البيانات ويطلق عليهما معا اسم نظام إدارة قاعدة البيانات ويتولى مدير قاعدة البيانات الإشراف على القاعدة ويكون مسؤولا عن عمل موظفيها وعن استعادة تماسك قاعدة البيانات على أثر أي فشل أو خطأ في تشغيلها، كما يكون مسؤول أيضا على إعادة تنظيم القاعدة كلما دعت الحاجة لذلك.

وبالرجوع للشكل السابق سنجد أن هناك نوعين من السجلات مرتبطين بالنظام الإلكتروني وهما مهمان للمدقق الداخلي وبصفة خاصة لأنهما يمثلان المسار المادي للتدقيق في هذا النظام ويمكن تعريفهما بإيجاز فيما يلي:

اولا: ملف إمكانات إدارة النظام:

يمثل هذا الملف مسار تدقيق العمليات وتقدم معظم نظم التشغيل الحديثة تسهيلات لإنشاء سجل شامل للأحداث التي تتم أثناء تنفيذ النظام أما فيما يتعلق بمسار العمليات لفترة طويلة يكون مهما من قبل المدققين لأنهم وجدوا أن طبيعة هذا المسار كانت غير واضحة وكان يتطلب استخدامه مهارة عالية من جانب المدققين فبالرغم من استخدام هذا الملف كمصدر لمسار تدقيق العمليات فانه يمكن أن يستخدم كذلك فيما يلي:

- 1) تقييم الأداء: إمكانية حساب الوقت المطلوب لتخزين البيانات من خلال برنامج التطبيقات وبرامج الخدمات كما يبين أيضا الاختناقات التي تسببها بعض قنوات الإدخال والإخراج وبالتالي ضمان كفاءة التشغيل.
- 2) حماية إتمام وتكامل البيانات المخزونة في قاعدة البيانات من أي تلف أو تشويه لبنود العمليات ويتم تسجيل أي خطأ يحدث أو أي عطل في وظائف الأجهزة واستخراجه من الملف.

ثانيا: ملف وقائع نظام إدارة قاعدة البيانات:

يمثل هذا الملف مسار التدقيق المحاسبي ويبين هذا المسار تأثير العمليات على عناصر البيانات داخل قاعدة البيانات ويعتبر هذا الملف بمثابة اليومية في النظم التقليدية وبالتالي فان هذا الملف يتيح للمدقق إمكانية تتبع الأحداث التاريخية وتأثير هذه الأحداث على أرصدة الحسابات وفحص الأخطاء وتأثيرها على عناصر البيانات في قواعد البيانات. والجدير بالذكر أن مسار التدقيق من خلال الملفات سابقة الذكر يكون مسار غير مرئي وان وجد فانه يكون في شكل مألوف فقط لمخططي برامج النظام وتظهر المشكلة في اختيار البيانات التي تعين المدقق الداخلي على ادلة الاثبات وتقدم هذه البيانات في شكل منطقي لذلك يجب وجود ادوات ووسائل جديدة في التدقيق لتحويل ادلة الاثبات من شكلها المادي الى شكل منطقي متعارف عليه بين المحاسبين والمدققين. (علون، 2019، صفحة 204)

الفرع الثالث: استعمال تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وانعكاسه على جودة المعلومة المحاسبية

إن تشغيل البيانات إلكترونياً في بيئة المراجعة وهي نظم المحاسبة المالية التي تعتمد على استخدام الحاسوب قد أثرت تأثيراً بالغاً على عملية التدقيق وعلى المدقق نفسه. وأول فرض تقوم عليه عملية التدقيق هو قابلية البيانات المالية للتحقق منه، تستلزم القيام بجمع الأدلة حتى تعطينا الثقة في الرأي عن هذه القوائم المالية. كما أن الإمكانيات المتزايدة في ظل استخدام الحاسوب قد غيرت من الطريقة التي يفكر بها المراجع وكذا الأساليب التي يعتمد عليها في مهمته، وتكمن أهمية استخدام الحاسوب في عملية التدقيق في أنه:

- ✓ يعالج كميات هائلة من العمليات وتدرس الملفات فوراً ويصل إلى قاعدة البيانات المتكاملة بسرعة، ويتصل تلقائياً بأجهزة الحاسوب الأخرى عبر شبكات الاتصال.
- ✓ وتهيئ الفرصة لاتخاذ القرارات.
- ✓ وتوفر المعلومات المناسبة التي تدعم هذه القرارات، بالإضافة إلى أنه يمتاز بالسرعة في إنجاز العمل والدقة في الوصول إلى النتائج.

خلاصة الفصل

مما سبق ذكره في هذا الفصل يمكن الاستخلاص ان استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق ضرورة لا بد منها خصوصا مع كبر حجم المؤسسات وزيادة أنشطتها التي خلقت صعوبات وتحديات للمدقق بحيث لم يعد دوره مقتصر على عمليات التحليل والتسجيل والتبويب فقط انما تعد دوره ذلك مما جعله يلجا الى تكنولوجيا المعلومات عن طريق استخدام برمجيات وانظمة لتسير عملية التدقيق، هذه البرمجيات والأنظمة تساعد في تطوير نظام المعلومات المحاسبي وتقليل التكاليف التشغيلية المتعلقة بتدقيق الحسابات وذلك من اجل التحسين والتطوير في كفاءة وفعالية أداء المهام والتوفير من الوقت والجهد المبذول في وظيفته، ويجب على المدقق ان يكون على دراية ومعرفة بتكنولوجيا المعلومات وبكيفية استعمال هذه البرامج والأنظمة من خلال اكتساب الخبرة واتباع دورات تدريبية لتفادي السلبيات التي تثيرها تكنولوجيا المعلومات.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية

تمهيد:

تميزت العشرية الأخيرة من هذا القرن بتطورات كبيرة في عالم تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصالات، مما أدى الى استخدام الكبير للبرمجيات المحاسبية المتطورة والتي توفر للموظفين والمستثمرين المعلومات المحاسبية اللازمة والدقيقة في الوقت المناسب، ونظرا لمكانة وأهمية تكنولوجيا المعلومات تسعى مؤسسة قديلة للمياه المعدنية جاهدة لمواكبة التطور التكنولوجي السريع، من اجل التأثير على جميع أنشطتها ومصالحها وأهدافها، مما سبق سنقوم بدراسة ميدانية في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية للتعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق و على واقع نظام المعلومات المحاسبي من اجل معرفة دور التدقيق الالكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي و هذا من خلال:

- التعريف بمؤسسة قديلة للمياه المعدنية
- واقع التدقيق الالكتروني ونظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية
- مساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

المبحث الأول: التعريف بمؤسسة قديلة للمياه المعدنية.

تتمثل مؤسسة قديلة إحدى المؤسسات الجزائرية التي كانت تابعة للدولة، ونظرا لموضعية التي آلت إليها معظم مؤسسات هذا القطاع وفتح مجال خصوصه المؤسسات العمومية، تم بيع هذه المؤسسة الى الخواص في 2003، حاليا تسعى شركة قديلة للمياه المعدنية توسيع نشاطها وتنويعه وكسب رضا الزبائن.

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة قديلة للمياه المعدنية.

للتعريف بالمؤسسة قمنا بتقسيم هذا المطلب الى أربع فروع حيث سنعرض في الفرع الأول لمحة عن نشأة مؤسسة قديلة للمياه المعدنية، والفرع الثاني للتعريف بالمؤسسة ككيان مستقل وخصائصها، اما الفرع الثالث والفرع الرابع لأهمية المؤسسة وأهداف المؤسسة على التوالي:

الفرع الأول: نشأة المؤسسة

في إطار إنعاش المخطط التنموي الاقتصادي والاجتماعي كاستغلال الموارد المحمية التي تزخر بيها ولاية بسكرة، ت اقتراح انشاء كحدة لتعبئة المياه المعدنية، وذلك وفقا لمرسوم التنفيذي 69-138 المؤرخ ب 23/05/1983 وبالمدولة رقم 83-201 تاريخ 1983/03/19 من طرف أعضاء المجلس الشعبي لولاية بسكرة حيث حددت شروط الإنشاء ومهام الوحدة. تمت الموافقة رسميا على انشاء كحدة للمياه المعدنية وفقا للمدولة رقم 06-1984، وانطلقت العملية الإنتاجية سنة 1987 وقدرت طاقتها الإنتاجية بما يقارب 24000 قارورة في اليوم يغطي عمى جزء معتبر من احتياجات المنطقة.

الفرع الثاني: التعريف بالمؤسسة ككيان مستقل**أولا: تعريف المؤسسة**

هي مؤسسة ذات أسهم، أعلن عن وجودها ككيان مستقل في 2003/05/04، انطلقت العملية الإنتاجية في جويلية 2004، تحت اسم مؤسسة قديلة للمياه المعدنية مقرها 87 شارع قديمة بمدية جمورة بسكرة، تتربع على مساحة اجمالية تقدر ب 69850 متر مربع، تعمل في مجال تعبئة المياه المعدنية الطبيعية، تشغل حاليا حوالي 400 عامل، باشرت المؤسسة نشاطها باستخدام نوعين فقط من العبوات، الاولى ذات الحجم 1.5 لتر والثانية ذات الحجم 0.5 لتر، ليتسع نشاطها بعد ذلك ليشمل العبوات ذات 2 لتر، في سنة 2008 تم اضافة عبوات ذات حجم 0.33 لتر وعبوات 1 لتر.

ثانيا: خصائص المؤسسة

يمكن تحديد بعض الخصائص:

- ✓ المؤسسة تجمع تركيبة بين افراد ذوي الخبرة في مجالات مختلفة وبين افراد حديث العهد في العمل وهذا ما يشجع روح المبادرة وعمل الفريق والتنسيق بين مختلف المصالح داخل المؤسسة.
- ✓ المؤسسة تتميز بنمط تقني متقدم حيث انها تمتلك معدات انتاج ذو تقنيات عالية وحديثة.

الفرع الثالث: أهمية المؤسسة:

تتمثل أهمية هذه المؤسسة فيما يلي:

- ✓ توفير مناصب الشغل.
- ✓ المساهمة في الإنعاش الاقتصادي.
- ✓ تقديم منتج ذو جودة عالية.
- ✓ ادخال تكنولوجيات الحديثة والمتطورة في عملية تحليل وتعبئة المياه.
- ✓ المساهمة في تلبية متطلبات السوق.

الفرع الرابع: اهداف المؤسسة

من بين الاهداف التي تسعى المؤسسة الى تحقيقها ما يلي:

- ✓ تحقيق الربحية في مجال الذي تشط فيه.
- ✓ تلبية الطلب المحلي للمياه المعدنية.
- ✓ زيادة ورفع حجم الإنتاج والاستغلال العقلاني للموارد المتاحة.
- ✓ محاولة استخدام التقنيات الحديثة بغرض مسايرة التطور الحاصل على المستوى العالمي.
- ✓ ان تكون نموذج متميز ورائد في مجال المياه المعدنية.
- ✓ تحسين صورة وعلامة المؤسسة بصفة مستمرة من خلال تقديم منتجات بأعلى مستويات الجودة واكتساب خبرات جديدة.
- ✓ محاولة تقليص تكاليف الإنتاج الى أدنى حد ممكن للمحافظة على مستواه التنافسي.
- ✓ محاولة الدخول الى الأسواق العالمية، بما تتناسب مع متطلبات الأسواق.

✓ توسيع الحصة السوقية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة قديلة للمياه المعدنية.

الشكل رقم 09: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.



الشكل رقم 10: الهيكل التنظيمي لمصلحة الوسائل العامة



المصدر: من انجاز الطلبة بالاعتماد على معطيات الموارد البشرية

المبحث الثاني: واقع التدقيق الالكتروني ونظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية.

من خلال الدراسة الميدانية في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية وبالاعتماد على الزيارات الميدانية، المقابلات والوثائق المقدمة من طرف المؤسسة سنقوم في هذا المبحث بعرض واقع التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة، وأيضا واقع نظام المعلومات المحاسبي الخاص بها.

المطلب الأول: واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية.

سنتعرف من خلال هذا المطلب على واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة من خلال عرض تصريحات الوصول للبرامج وتوزيع الصلاحيات، وأيضا التعرف على كيفية ادخال ومعالجة البيانات.

الفرع الأول: المناصب المصرح لهم الوصول الى البرمجيات

الجدول 02: المناصب المصرح لهم الوصول الى البرمجيات

المناصب المصرح لهم	البرمجيات
✓ محاسب ✓ مساعد محاسب ✓ رئيس مصلحة المحاسبة ✓ رئيس قسم الإدارة المالية ✓ مراقب التسيير ✓ مدير عام	PC COMPTA
✓ محاسب رواتب ✓ رئيس مصلحة الموارد البشرية ✓ الإطار الإداري لإدارة الموارد البشرية ✓ رئيس قسم الإدارة المالية	PC PAIE

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات المؤسسة

الفرع الثاني: توزيع صلاحيات برنامج PC COMPTA:

الجدول 3: توزيع صلاحيات برنامج pc compta

بعد تحديد المناصب المصرح لها بالوصول الى البرمجيات يتم توزيع صلاحيات البرمجيات على هذه المناصب:

الصلاحيات	المناصب
<p>تقييد العمليات المحاسبية مشاهدة (الاطلاع) اليومية او ميزان المراجعة طباعة اليومية، دفتر الاستاذ، ميزان المراجعة، القوائم المالية عكس اتجاه القيود المحاسبية مدين الى دائن خاصية اضافة الرسم على القيمة المضافة طباعة القيود المحاسبية</p>	محاسب
<p>تقييد العمليات المحاسبية مشاهدة (الاطلاع) اليومية او ميزان المراجعة الطباعة اليومية، دفتر الاستاذ، ميزان المراجعة، القوائم المالية عكس اتجاه القيود المحاسبية مدين الى دائن طباعة القيود المحاسبية</p>	مساعد محاسب
<p>تقييد العمليات المحاسبية مشاهدة (الاطلاع) اليومية او ميزان المراجعة طباعة اليومية، دفتر الاستاذ، ميزان المراجعة، القوائم المالية طباعة القوائم الجبائية طباعة القوائم الاستثمارات تحيين الجداول الخاصة بالزبائن والموردون اضافة حساب جديد ضمن مدونة الحسابات اضافة استثمار جديد ضمن قائمة الاستثمارات اقفال اليومية والفترات verrouillage الغلق العام للملف clôturé définitive حفظ البيانات فتح الملف بخاصية حصري عدم القدرة على اقفال الملف الا في حالة تساوي الدائن والمدين عكس اتجاه القيود المحاسبية مدين الى دائن خاصية اضافة الرسم على القيمة المضافة</p>	رئيس مصلحة المحاسبة
<p>المشاهدة (الاطلاع) اليومية او ميزان المراجعة</p>	

<p>الطباعة اليومية، دفتر الاستاذ، ميزان المراجعة، القوائم المالية الطباعة القوائم الجبائية تعيين الجداول الخاصة بالزبائن والموردون اضافة حساب جديد ضمن مدونة الحسابات اقفال اليومية والفترات verrouillage الغلق العام للملف clôture définitive حفظ البيانات فتح الملف بخاصية حصري عدم القدرة على اقفال الملف الا في حالة تساوي الدائن والمدين عكس اتجاه القيود المحاسبية مدين الى دائن طباعة القيود</p>	<p>رئيس قسم الإدارة والمالية</p>
<p>المشاهدة (الاطلاع) اليومية او ميزان المراجعة الطباعة اليومية، دفتر الاستاذ، ميزان المراجعة، القوائم المالية</p>	<p>مراقب التسيير، المدير العام</p>
<p>الطباعة القوائم الاستثمارات اضافة استثمار جديد ضمن قائمة الاستثمارات</p>	<p>المحاسب المكلف بالاستثمارات</p>

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

يحصل كل موظف على كلمة سر تسمح له بالوصول الى البرنامج، مصلحة الاعلام الالي هي المسؤولة على منحها.

الفرع الثالث: كيفية ادخال ومعالجة البيانات

كأي نظام للمعلومات يتكون نظام المعلومات للمؤسسة من مدخلات، عملية المعالجة والمخرجات، تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة في كل العمليات التي قامت بها سواء كانت داخلية او خارجية وتتجسد البيانات المحاسبية في تلك المستندات والوثائق القانونية التي تشكل الملفات اللازمة لتسجيل العمليات محاسبيا، هذه المعلومات تقدمها مختلف النظم الفرعية، تتم المعالجة من خلال برنامج PC COMPTA كما يلي:

أولاً: معالجة عمليات الشراء:

الشكل 11: تصريح اليومية رقم 15-عمليات شراء المواد الأولية

Codes autorisés pour le journal 15MP-SECTIONS ACHATS MP

Code	Utilisateur
02	SAMIA
20	NADIA

UTILISATEURS COMPTES AUXILIAIRES POSTES NATURES UNIT,S

Ok

المصدر: معطيات المؤسسة

يوضح الشكل الموظفتين الممنوح لهم صلاحية التسجيل لعمليات الشراء مصحوبة بالرموز المصرح بها، لدينا أيضا صلاحيات برنامج PC COMPTA للموظفتين -الملحق 04- الملحق 05-.

يتم تسجيل عملية الشراء من طرف الموظفتين المذكورتين سابقا كما يلي:

البيان	رقم الحساب	الملحق	مدين	دائن
مشتريات تشكيلات 28 غ	382287		1 912 320.00	
TVA على شراء التشكيلات 28 غ	445600	445600	363 340.80	
شراء تشكيلات 28 غ	401300	SPAFSP		2 757 660.80
المجموع			2 757 660.80	2 757 660.80

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات المؤسسة-الملحق 01-

تم تسجيل هذه العملية يوم 2022/03/09 والتي تتمثل في عملية شراء مواد أولية رقم الفاتورة FN°22/00113.

ثانيا: معالجة عمليات البيع:

الشكل 12: تصريح اليومية 30-يومية البيع

Codes autorisés pour le journal 30-SECTION VENTES

Code	Utilisateur
20	NADIA
32	widad

UTILISATEURS COMPTES AUXILIAIRES POSTES NATURES UNIT,S

Ok

المصدر: معطيات المؤسسة

يوضح الشكل الموظفتين الممنوح لهم الصلاحية للتسجيل في يومية البيع مع رموز التصريح، كما يتم تحديد صلاحيات الموظفتين بالتفصيل في الملحق 06- الملحق 04-.

يتم تسجيل عمليا البيع من طرف الموظفتين المذكورتين سابقا، يكون التسجيل كما يلي:

البيان	رقم الحساب	الملحق	مدين	دائن
مبيعات للزبون دحماني حميد	411300	C02092	3 129 531.69	
TVA على عمليات الشراء	445100			499 673.13
عبوات ماء معدني قديلة حجم 0.5ل	701081			1 046 304.00
عبوات ماء معدني قديلة حجم 1.5ل	701083			1 583 554.56
المجموع			3 129 531.69	3 129 531.69

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات المؤسسة-الملحق 02-

يتمثل القيد السابق في عملية بيع عبوات المياه المعدنية بحجم 0.5ل و 1.5ل بتاريخ 2023/04/30 رقم الفاتورة FN°03877.

ثالثا: تسجيل العمليات الأخرى:

والتي تتمثل في حركة المواد الأولية والعمليات البنكية.

الشكل 13: تصريح اليومية 15-يومية حركة المواد الأولية

Codes autorisés pour le journal 25MP-SECTION MOUVEMENTS MP

Code	Utilisateur
02	SAMIA
20	NADIA

UTILISATEURS COMPTES AUXILIAIRES POSTES NATURES UNIT,S

Ok

المصدر: معطيات المؤسسة

يوضح الشكل الموظفتين الممنوح لهم الصلاحية للتسجيل في يومية حركة المواد الولية مع رموز التصريح.

يتم تسجيل عملية استهلاك التشكيلات 28 غ كما يلي:

رقم الحساب	مدین	دائن
602287	290 511.36	
321287		290 511.36
المجموع	290 511.36	290 511.36

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات المؤسسة-الملحق 03-

المطلب الثاني: واقع التدقيق الالكتروني في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية

من خلال تواجدها في المؤسسة لاحظنا انه لا يوجد قسم خاص بالتدقيق الداخلي، تقوم دائرة الإدارة والمالية مصلحة المحاسبة بهذه العملية، أيضا لاحظنا ان المؤسسة لا تملك برمجيات خاصة بالتدقيق الالكتروني، لكن المدقق الداخلي يقوم بعملية التدقيق بطريقتين:

الطريقة الأولى: يقوم بأخذ عينة من بيانات المؤسسة ويقوم بمعالجتها في حاسوبه الخاص ليتحصل على نتائج يقوم بمقارنتها مع مخرجات حواسيب المؤسسة.

الطريقة الثانية: عن طريق إدخال بيانات اختبارية - قام المدقق بإعدادها - ويجب أن تكون البرامج التي يختبرها المدقق بهذا الأسلوب هي البرامج التي تستخدمها الشركة طوال العام، يستخدم هذا الأسلوب للتعرف على كيفية المعالجة داخل النظام، ومن ثم الحصول على مسار التدقيق كما يستخدم لفحص وتقييم جوانب الرقابة الداخلية.

تمتلك المؤسسة أيضا مكونات مادية والعديد من البرمجيات، كل من هته البرمجيات لها قواعده البيانية وشبكة اتصال خاصة بها نذكر.

الفرع الأول: البرمجيات

تستخدم مؤسسة قديلة للمياه المعدنية العديد من البرمجيات في مختلف وظائفها وهي برامج لتسيير المخزونات وبرامج للفوترة والصيانة وبرامج حساب الأجور:

أولا: برنامج EURIKA:

هذا البرنامج صمم من طرف شركة EURIKA الفرنسية يقوم هذا البرنامج بتسيير المخازن وكذا الفوترة أي بعبارة أخرى تسيير الموارد من لحظة دخولها الى خروجها يحتوي هذا البرنامج على عدة خاصيات منها:

- ✓ تقييد عملية الاستلام المواد الأولية.
- ✓ تقييد عملية الاستهلاك والخروج من المخازن.
- ✓ تقييد عملية التصنيع.
- ✓ تقييد عملية خروج منتج تام الصنع.
- ✓ يمكننا من خاصية الاطلاع على مختلف الأرصدة.
- ✓ الطبع.

ثانيا: برنامج MAXIMAIN:

يستخدم هذا البرنامج في تسيير قطاع الغيار، مصمم من طرف الشركة الفرنسية DIMO MAINT

ثالثا: برنامج PC COMPTA:

يعتبر هذا البرنامج من اهم البرامج في المحاسبة، صمم من طرف DLG لبرمجيات التسيير وهي مؤسسة مقرها في بومرداس، حيث بدأت المؤسسة في صناعة الأنظمة المعلوماتية وتسويقها محليا برنامج المحاسبي يطبق المعايير التي نص عليها المرسوم التنفيذي رقم 110/09 المؤرخ في السنة 2009 الذي يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي.

جاء البرنامج بواجهة بسيطة متعدد الملفات بعدد غير محدود من المعطيات يتطلب تشغيله كمبيوتر يعمل على نظام تشغيل ويندوز WINDOWS ويمتلك العديد من المميزات من أهمها:

- ✓ إمكانية انشاء عدد لا منتهى من الحسابات واليوميات المساعدة حسب حجم الشركة ومتطلباتها.
- ✓ يمكن من تقسيم الحسابات الرئيسية إلى حسابات فرعية أكثر تفصيلا لتبرير كل العمليات.
- ✓ يسمح بحفظ جميع تفاصيل الاتصال الكاملة بالعملاء أو الموردين والمستخدمين أو أي متعامل آخر كالعنوان، الرقم الضريبي، رقم النشاط، الهاتف ويسمح للمستخدم بالفرز أو البحث لحساب معين عن طريق الرمز أو العنوان.
- ✓ يمكن فتح البرنامج والعمل عليه من مختلف الأجهزة المثبت عليها.
- ✓ يمكن أن يصل مبلغ الكتابة إلى 99,999,999,999,99 DA.
- ✓ أرصدة اليوميات ودفتر الأستاذ العام، وغيرها من الدفاتر المحاسبية تكون تسجيلات فيها مكتملات بمجرد إدخال البيانات والقيام بالتسجيل المحاسبي أي هناك مساعد تلقائي يقوم بالعمليات ونقل الأرصدة آليا داخل النظام.
- ✓ التسجيل للأقساط السنوية للاهتلاك في الحسابات الخاصة بما في الحالة العادية.
- ✓ يعطي النظام إمكانية حماية البيانات من جميع الأخطار بالحفظ التلقائي على القرص الصلب للجهاز المثبت عليه.
- ✓ يعطي كذلك البرنامج إمكانية حفظ البيانات على وسائط خارجية.

رابعا: برنامج PC PAIE:

صمم هذا البرنامج كذلك من طرف DLG يقوم هذا البرنامج بإدخال كل المعلومات الخاصة بالمستخدمين وذلك من اجل:

- ✓ حساب الأجرة.
- ✓ إنجاز التصريحات الضريبية والتصريحات الشبه الضريبية.
- ✓ طباعة وضعيات مداخيل المستخدمين.
- ✓ تحرير وطباعة كل أنواع الكشوف.
- ✓ استخراج شهادة العمل.

الفرع الثاني: شبكة الاتصال.

شبكة المؤسسة هي العمود الفقري للاتصالات في المؤسسة التي تساعد على توصيل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة ذات الصلة عبر الإدارات وشبكات مجموعة العمل، مما يسهل الوصول إلى البيانات والوصول إليها، تعمل شبكة المؤسسة على تسهيل التشغيل البيئي للنظام والجهاز، بالإضافة إلى تحسين إدارة بيانات المؤسسة الداخلية والخارجية، وتتكون شبكة المؤسسة من:

- ✓ الموجه (الراوتر) . routeur .
- ✓ المحول switch .
- ✓ البوابات Gateway .
- ✓ الخوادم serveur .
- ✓ الجسور bridge .
- ✓ المودم modem .
- ✓ الجدار الناري

الفرع الثالث: قاعدة البيانات

قاعدة البيانات عبارة عن مجموعة منتظمة ومخزنة الكترونياً من البيانات يمكن ان يحتوي على أي نوع من البيانات بما في ذلك الكلمات، الأرقام والصور ومقاطع الفيديو والملفات، مثلاً قاعدة البيانات الخاصة بالمستخدمين والتي تتكون من كل المعلومات الخاصة به مثل: اسمه، المنصب والرتبة، تاريخ التعيين الراتب وغيرها من المعلومات.

تعتمد المؤسسة على برنامج SQL server الذي يعتبر من أبرز البرامج واوسعها استعمالاً في العالم وهو نوع من أنواع أنظمة تسيير قواعد البيانات التي يسمح للمستخدم بتخزين البيانات المبعثرة وحفظها والحصول عليها بطريقة سريعة مع التنقية بالشكل الذي يريده المستخدم. وهو برنامج لقواعد البيانات العلائقية من إنتاج مايكروسوفت، لغة الاستعلام الرئيسية فيه هي إس كيو إل و T-SQL. ويتميز SQL server بسهولة في التعامل من بعض الأنظمة الأخرى مثل Access & Oracle وهذا النظم يتخطى الأخطاء في الأكسس.

المبحث الثالث: مساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

بعد عرض واقع التدقيق الالكتروني ونظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية سنقوم في هذا المبحث بتقييمهما ومن ثم اقتراح برنامج للتدقيق الالكتروني ونظام معلومات محاسبي جديد.

المطلب الأول: تقييم نظام المعلومات المحاسبي والتدقيق الالكتروني في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية

سنقوم في هذا المطلب بتقييم نظام المعلومات المحاسبي وتقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة.

الفرع الأول: تقييم نظام المعلومات المحاسبي: من خلال هذا الفرع سنقوم بتقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة

أولاً: فرع الاعلام الالي: يتكون فرع الاعلام الالي من موظفين متحصلين على شهادة الماستر في الاعلام الالي، يتابعون دورات تكوينية باستمرار لتطوير مهاراتهم، يهتم فرع الاعلام الالي بالتحديثات الأمنية والحرص على متابعة مستجدات امن تكنولوجيا المعلومات، مما يجعل احتمالية تسرب المعلومات او القرصنة شبه معدومة.

ثانياً: تقييم امن نظام المعلومات: تحرص المؤسسة على حماية امن نظام معلوماتها من المخاطر الداخلية والخارجية، بحيث تحتوي جميع التقنيات الموصولة بتكنولوجيا المعلومات على برامج مكافحة للفيروسات مثبتة، تقع مسؤولية تثبيت هذه البرامج ومتابعة فعاليتها على جميع التقنيات، تقع أيضاً عليها مسؤولية حفظ نسخا احتياطية عن البيانات.

ثالثاً: البرمجيات: لاحظنا ان البرامج التي تستخدمها المؤسسة لا تمكنها من مواكبة التطور الحاصل لابد من اقتناء برمجيات حديثة

رابعاً: الهيكل التنظيمي: من خلال الهيكل التنظيمي نلاحظ ان فرع الاعلام الالي تحت اشراف دائرة الإدارة والمالية وبما ان فرع الاعلام الالي هو المسؤول التحديثات الأمنية إعطاء كلمات المرور للبرامج، فانه من الممكن التعرض الى الضغط من المسؤولين، بالرغم ان احتمالية حدوث ذلك تكاد تكون معدومة الا انها قد تنتج عنها اختلاس او احتيال.

خامساً: قاعدة البيانات: قاعدة البيانات الحالية للمؤسسة قديمة وتحتاج تجديد بالنسبة للعتاد، فالعتاد المستعمل حالياً قديم على المؤسسة تطوير ذلك.

سادساً: المستخدمين: معرفة موظفي الشركة بتكنولوجيا المعلومات محدودة نوعاً ما، يجب عليهم اجراء دورات تكوينية في مجال تكنولوجيا المعلومات والرقمنة.

الفرع الثاني: تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق

اعتمادا على واقع التدقيق الالكتروني في المؤسسة وعلى الأساليب التي يستعملها المدقق الداخلي في عملية التدقيق لاحظنا انه لا يوجد قسم خاص بالتدقيق الداخلي في المؤسسة، وان المؤسسة لا تملك برمجيات خاصة بالتدقيق انما يستعين المدقق ببرمجيات تساعد في عملية التدقيق او ما يسمى بالتدقيق من خلال الحاسوب.

لاحظنا في الطرق التي يستخدمها المدقق في عملية التدقيق ان تكنولوجيا المعلومات لا تمس جميع مراحل عملية التدقيق التي تخصص عمليات المعالجة فقط.

لاحظنا ان الطرق التي يستعملها المدقق الداخلي في عملية التدقيق تحمل جانبا مهما وهو عدم التأكد من مدى صحة تصميم هذه البرامج، إضافة انما تأخذ وقتا وجهدا ونتائجها قد تكون غير دقيقة وقد لا تتفطن لأخطاء متعمدة او غير متعمدة.

المطلب الثاني: اقتراح نظام للتدقيق الالكتروني ونظام للمعلومات المحاسبية

بعد تقييم نظام المعلومات المحاسبي وتقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة، سنقوم باقتراح برنامج للتدقيق الالكتروني ونظام لتخطيط موارد المؤسسة وذلك بهدف تحسينهما.

الفرع الأول: اقتراح استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق:

بما ان المؤسسة محل الدراسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات في أداء بعض خطوات التدقيق، هناك الكثير من البرامج التي تستعمل في عملية التدقيق ومن خلال البحث الذي قمنا به تطرقنا منظومة من اهم المنظومات الالكترونية المستخدمة في مجال التدقيق الداخلي وهي منظومة TEAM MATE.

أولاً: التعريف بمنظومة تيم مايت TeamMate: Do More with Less:

أحدثت هذه المنظومة ثورة في مجال التدقيق حيث انها تعتبر من اهم منظومات التدقيق في العالم، تمكن إدارات التدقيق من قضاء وقت أقل في البرمجة، التوثيق والمراجعة مقابل مزيد من الوقت لتوفير خدمات ذات قيمة مضافة. وهو ما جعل قرابة أكثر من 85 ألف مدقق من أكثر من ألفي منظمة في جميع أنحاء العالم قد اكتشفت بالفعل عرض TeamMate وقامت بتجربته من أكثر من 150 بلد حول العالم، تعمل هذه المنظومة على:

- ✓ توفير منظومة الكترونية متكاملة لإدارات التدقيق.
- ✓ إزالة الحواجز المرتبطة بالعمل المستندي الكلاسيكي والتركيز على الملفات الإلكترونية مما يزيد من كفاءة القيادة في جميع جوانب سير العمل التدقيق الداخلي من بداية عملية التدقيق إلى نهايتها.

ثانيا: برامج منظومة TeamMate:

يعتبر TeamMate من أهم المنظومات الالكترونية التي تمس كافة مراحل عملية التدقيق الداخلي من خلال منظومة شاملة متكونة من خمس برامج مختصة و مندمجة وهي:

(1) ادارة المخاطر TeamRisk

كجزء من منظومة تيم مايت، يمثل TeamRisk نظام متقدم لتقييم المخاطر الذي يمكن إدارات التدقيق الداخلي من وضع خطة تدقيق قائمة على المخاطر.

(2) برمجة التدقيق TeamSchedule

يمكن TeamSchedule مستعمليه من برمجة مهامهم والوسائل المتوفرة لديهم بطريقة تمكن من توضيح لتوزيع الموظفين ومتابعة المهام ضمن برنامج سنوي، ومن اهم المهام المقدمة نذكر:

✓ جدولة المشاريع بناء على معايير محددة من قبل المستخدم (المخاطر، تاريخ البدء المتوقع، النوع، الموقع).

✓ تخصيص الموارد (مالية وبشرية) وتوزيعها.

✓ البحث عن الموارد: أداة متقدمة تسمح لرؤساء مهمات التدقيق من اختيار أعضاء فريقهم وفق احتياجات المهمة الحالية.

(3) تابعة التوقيت والنفقات TeamTEC

تمكن TeamTEC كجزء من تيم مايت المتكاملة من تحديد الوقت والنفقات المتعلقة بمهمات التدقيق. كما تسمح هذا البرنامج من متابعة التقدم المحرز في المهام الصادرة عن إدارة التدقيق الداخلي والتكاليف المرتبطة بها واصدار تقارير تلخص نسب التقدم والنفقات المتعلقة بذلك.

(4) نظام وثائق التدقيق TeamEWP (Electronic Working Papers)

كجزء من منظومة تيمات المتكاملة، تمكن هذه البرمجيات من خلال هيكلية قواعد البيانات المتناسكة من إيجاد المعطيات اللازمة وزيادة كفاءة عملية التوثيق والتدقيق. كما أن جميع المعلومات الهامة مثل البرامج، الفوارق، الملاحظات، الموافقات وتاريخ التغييرات في قواعد البيانات مسجلة الكترونيا مما يمكن من الرجوع اليها في أي وقت ومن أي جهة أخرى.

5) متابعة عملية التدقيق والفوارق TeamCentral

يمثل هذا الجزء قاعدة بيانات قوية و متماسكة لمتابعة عملية التدقيق والفوارق عبر الواب التي تجمع معطيات على كافة المهمات المسجلة بتطبيق TeamEWP والنتائج التي تم التوصل اليها إضافة الى متابعة تنفيذ التوصيات المقدمة من قبل المصالح المعنية والإدارة العليا.

الفرع الثاني: اقتراح نظام معلومات محاسبي جديد

بعد عرضنا لواقع نظام المعلومات في المؤسسة ودراستنا للجانب النظري لنظام المعلومات، أردنا ان نقترح اقتناء أنظمة تخطيط موارد المؤسسات ERP بسبب ما تحمله من إمكانيات مهولة تفعل منها المؤسسة ما يخدم حاجاتها.

التعريف بنظام تخطيط موارد المؤسسة ERP:

هو حل متكامل لإدارة جميع موارد المؤسسة شاملا لسلسلة التوريد من المشتريات إلى المبيعات، المحاسبة، المستودعات، وخدمات الزبائن بالإضافة إلى إدارة الموارد البشرية والرواتب وأنظمة الدوام. يتكون من مجموعة من البرمجيات المتخصصة والمتكاملة فيما بينها بما يسمح بإدارة المؤسسة بشكل فعال ودقيق ويتميز النظام بكونه متكاملًا وفي نفس الوقت قابل للتجزئة بحيث يمكن اختيار مجموعة من المتجزئات حسب حاجة العمل لكنها تكون متكاملة بنفس مستوى تكامل النظام الشامل.

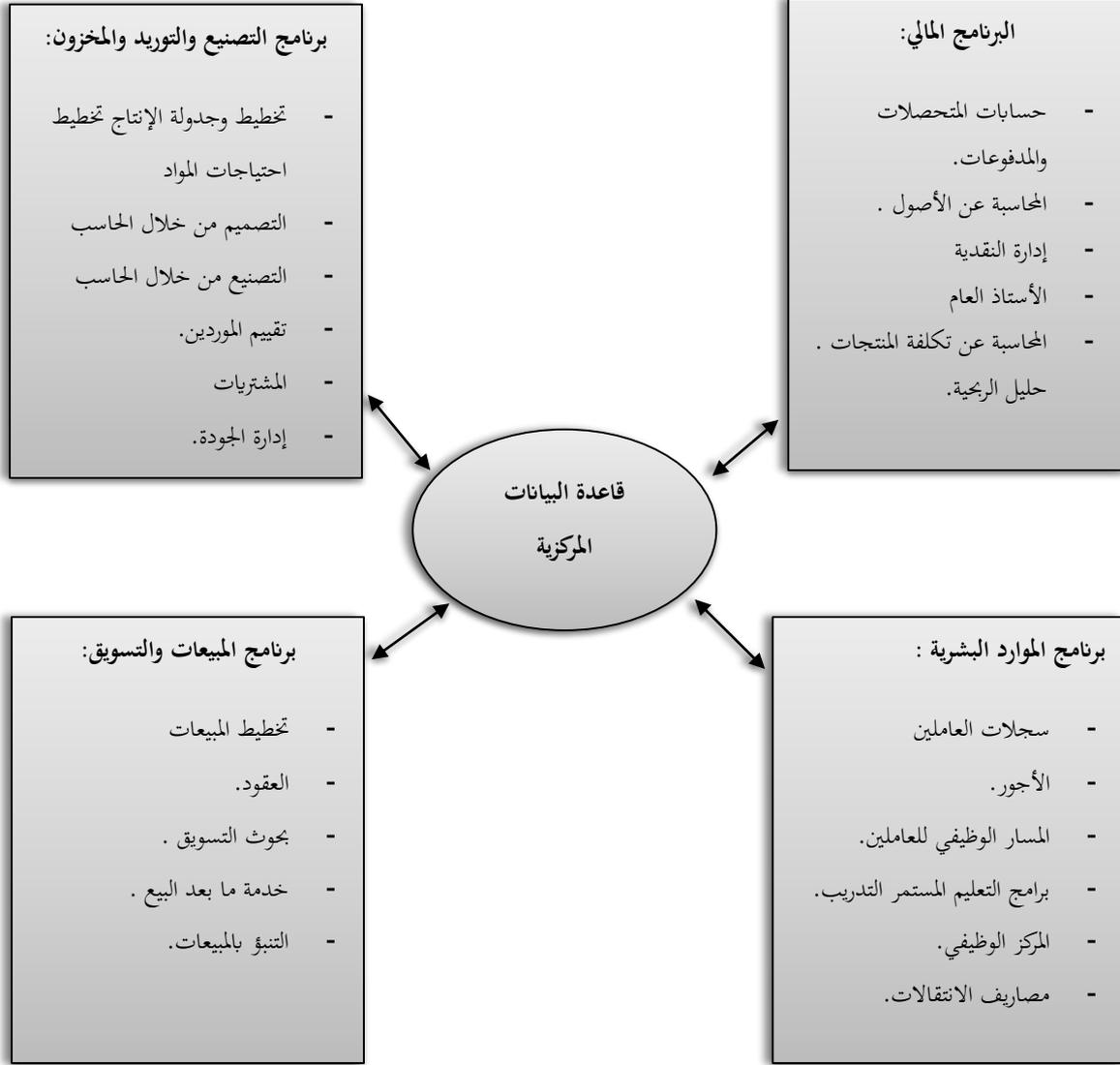
خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP:

خصائص نظام ال ERP شديدة التنوع، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ✓ التكامل مع الأنظمة الأخرى، والتكامل بين أقسام الشركة الواحدة، وتكامل قواعد البيانات.
- ✓ الدقة، وتقليل الأخطاء الناتجة عن التعاملات اليدوية.
- ✓ السرعة، والقدرة على إنجاز العديد من المهام في وقت قصير.
- ✓ التخلص من عبء المهام الروتينية.

تطبيقات نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP:

الشكل رقم 14: البرمجيات الرئيسية والفرعية لنظم تخطيط موارد المؤسسة



المصدر: (بلولة ، دور نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين جودة المعلومة المحاسبية) اطروحة دكتوراه الطور الثالث LMD تخصص محاسبة منشورة)، 2021/2020، صفحة 19)

يمثل الشكل برمجيات نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP والمجالات التي يساعد فيها او بطريقة أخرى المهام التي يقوم بها

كل برنامج.

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بدراسة تطبيقية في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية لمعرفة دور التدقيق الالكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، وذلك من خلال الزيارات الميدانية والمقابلات، إضافة الى الملاحظات واعتمادا على الوثائق والبيانات، تمكنا من عرض وتقييم واقع التدقيق الالكتروني ونظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، لقد توصلنا في هذا الفصل الى العديد من النتائج أهمها ان المؤسسة لا تملك فرع للتدقيق الداخلي، وانما أيضا لا تستخدم برمجيات خاصة بعملية التدقيق الالكتروني انما تستعين بتطبيقات معالجة المعلومات الحاسوبية للقيام بعملية التدقيق لذا اقترحنا منظومة للتدقيق الالكتروني تسمى TeamMate وهي منظومة الكترونية تهتم بكافة مراحل التدقيق والتي يمكن ان يستخدمها المدقق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة، والتي تمكنه من إبداء رأي سليم في البيانات الالكترونية للمؤسسة، أما بالنسبة لنظام المعلومات المحاسبي فلاحظنا ان البرمجيات التي تستخدمها المؤسسة لا تشمل جميع أنشطتها لذا اقترحنا نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP كحل شامل لإدارة جميع موارد المؤسسة، يتكون من مجموعة من البرمجيات المتخصصة والمتكاملة فيما بينها، شاملا لكل من المحاسبة، المستودعات، وخدمات الزبائن بالإضافة إلى إدارة الموارد البشرية والرواتب.

الخاتمة:

تطرقنا في هذه الدراسة الى توضيح مفهوم التدقيق الالكتروني وكيفية تأثيره على نظام المعلومات المحاسبي، حيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبي الركيزة الأساسية للمؤسسة كونه يعتمد على المحاسبة التي تعمل على ترجمة كل من المعلومات والاحداث وفق مخطط محدد من طرفها، حيث تمنح المؤسسات الاقتصادية أهمية كبيرة لحماية أصولها وحمايتها موجودتها من التلاعب والإهمال، لذلك تلجأ المؤسسات الى استعمال التدقيق الالكتروني من اجل ضمن سلامة العمليات المحاسبية وتحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي.

استنتجنا أن استعمال تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة أدى الى تطور كبير في البرمجيات المحاسبية وبرامج التدقيق، هذه البرامج تجعل عملية التدقيق متطورة وتزيد من موثوقية البيانات، كما تساهم في تقليل الوقت والجهد المبذول في عملية التدقيق، فبالرغم من هذا التطور الحاصل الا ان أهداف الرئيسية للمحاسبة بقيت على حالها ولم تتغير سواء قبل تكنولوجيا المعلومات او بعدها، فهدف المحاسبة هو تصنيف وتبويب ومعالجة العمليات من اجل الحصول على مخرجات، كذلك اهداف التدقيق بقيت نفسها وهي إعطاء مصداقية لهذه المخرجات.

اختبار صحة الفرضيات:

بعد عرض الجانب النظري والتطبيقي للدراسة توصلنا الى النتائج المرتبطة بالفرضيات المطروحة مسبقا كما يلي:

بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على ان إجراءات التدقيق الالكتروني تتمثل في فحص وتقييم التشغيل الالكتروني، اثبتت الدراسة صحة هذه الفرضية من خلال الجانب النظري وأيضا تم عرضها من خلال دراسة الحالة من خلال عرض واقع التدقيق الالكتروني.

اما الفرضية الثانية وهي ان أهم المتطلبات التي تجعل من نظام المعلومات المحاسبي نظاما متكاملًا هي امتلاك قاعدة بيانات جيدة وموظفين مؤهلين في مجال المحاسبة ومجال تكنولوجيا المعلومات اثبتت صحة هذه الفرضية في دراسة الحالة خلال دراسة واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية حيث امتلاك المؤسسة لقاعدة بيانات جيدة وموظفين مؤهلين وعلى دراية بتكنولوجيا المعلومات دور هام في جعل نظام المعلومات المحاسبي فعالا.

الفرضية الثالثة تنص ان للتدقيق الالكتروني دور هام في تحسين نظام المعلومات المحاسبي حيث أظهرت النتائج التوصل اليها في الجانبين النظري والتطبيقي صحة هذه الفرضية.

الفرضية الرابعة نصت على ان مؤسسة قديلة للمياه المعدنية تستعمل تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق من خلال استخدام برمجيات خاصة لذلك، من خلال الدراسة التي قمنا بها في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية وجدنا ان المؤسسة لا تستخدم برمجيات خاصة بالتدقيق، لذا فان هذه الفرضية خاطئة.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة النظرية التي قمنا بعرضها فالفصل الاول استخلصنا النتائج التالية:

- ✓ تكمن أهمية التدقيق في تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية وتحديد مدى قابلية الاعتماد على المعلومات المحاسبية.
- ✓ هناك علاقة بين التدقيق الالكتروني وجودة نظام المعلومات المحاسبي.
- ✓ لاحظنا ان تكنولوجيا المعلومات أثرت على أساليب وإجراءات التدقيق المحاسبي.
- ✓ البرمجيات المحاسبية تمكن من انجاز عملية التدقيق بشكل ادق وأسرع مما يساعد على اكتشاف الأخطاء في وقتها.
- ✓ رغم مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة الا انها لا تخلو من المخاطر كمخاطر اختفاء السجلات أو مخاطر تتعلق بالفيروسات وغيرها.
- ✓ يجب على المدقق أن يتمتع بالكفاءة والمهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات لإنجاز أعمال التدقيق اللازمة، ويجب أيضا أن يكون على دراية في مجال المعالجة الالية مما يمكنه من فهم سيرورة العمل.
- ✓ من المهام التي تقوم بها برمجيات التدقيق المحاسبي اختبار عينات إحصائية للعمليات المختلفة واختبار صحتها.
- ✓ هناك العديد من المخاطر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق مثل الغش وسهولة التلاعب، مخاطر تتعلق بالفيروسات.
- ✓ ليكون التدقيق شاملا في المؤسسات التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات ان يتم التدقيق بمداخله الثلاث: حول الحاسوب، من خلال الحاسوب وبواسطة الحاسوب.

اما من خلال الدراسة الميدانية والتي كانت في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية:

- ✓ لاحظنا انه لا يوجد قسم خاص بالتدقيق الداخلي في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية.
- ✓ البرنامج التي تستعمله المؤسسة في عملية المعالجة هو برنامج من DLG وهو: PC COMPTA.
- ✓ البرمجيات التي تستعملها المؤسسة لا تشمل جميع أنشطتها.
- ✓ استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية سهلت مهنة المدقق من خلال سرعة الحصول على المعلومات واجراء المقارنات ومراقبة حركة المواد الأولية وحركة المخزونات.
- ✓ الحاسوب والبرمجيات المحاسبية يوسعان ويمتحنان امكانية الرقابة على عملية التدقيق بشكل ادق وأسرع مما يساعد على اكتشاف الاخطاء في وقتها.
- ✓ المدقق الداخلي لا يستخدم برمجيات التدقيق لذا اقترحنا برنامجا للتدقيق الالكتروني.
- ✓ لاحظنا ان نظام المعلومات المحاسبي ضعيف وان البرامج التي تستخدمها المؤسسة في عملية المعالجة تحتاج الى تحسين.
- ✓ لاحظنا ان معرفة الموظفين بتكنولوجيا المعلومات محدودة.

توصيات الدراسة:

توصلت الدراسة الى بعض التوصيات والتي تتمثل في:

- ✓ ضرورة انشاء خلية للتدقيق الداخلي في المؤسسة وتعيين مدققين ومحافظي حسابات يملكون مؤهلات ومهارات وقدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ من خلال الهيكل التنظيمي لاحظنا ان لتسيير تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة فرع للإعلام الالي نظرا لأهمية تكنولوجيا المعلومات يجب ان يكون هناك دائرة خاصة بالإعلام الالي.
- ✓ ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق من خلال اقتناء برمجيات حديثة تقوم بعملية التدقيق.
- ✓ ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي من خلال استخدام نظام لتخطيط موارد المؤسسة والذي يتكون من برمجيات تغطي كافة احتياجات نظام المعلومات المحاسبي.
- ✓ ضرورة تدريب وتأهيل الموظفين ليتمكنوا من التعامل مع تكنولوجيا المعلومات خاصة في عمليات المعالجة.
- ✓ على مدققي الحسابات اكتساب معرفة وكفاءة تتعلق بالرقابة الداخلية على تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ ضرورة اجراء دورات للموظفين في مجال امن المعلومات.

آفاق البحث:

توصي الدراسة الى قيام الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالتدقيق الالكتروني ونظام المعلومات المحاسبي وذلك من أجل التوسع أكثر في الموضوعين، ولهذا نقترح مجموعة من المواضيع يمكن التطرق اليها في الدراسات اللاحقة:

- ✓ دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام التدقيق الداخلي
- ✓ تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تفعيل نظام الرقابة الداخلي

الفهرس

الصفحة	العنوان
I	البسمة
II	الشكر والعرفان
III	الاهداءات
V	ملخص الدراسة
VI	قائمة الجداول والاشكال والملاحق
أ	مقدمة
	الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول التدقيق الالكتروني ونظام المعلومات المحاسبي
02	تمهيد
03	المبحث الأول: التدقيق الالكتروني
03	المطلب الأول: التدقيق
09	المطلب الثاني: التدقيق الالكتروني
14	المطلب الثالث: مدخل للتدقيق الالكتروني
18	المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبية
18	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
22	المطلب الثاني: تحليل وتصميم وتنفيذ نظام المعلومات المحاسبية
24	المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية
29	المبحث الثالث: دور التدقيق الالكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبية
29	المطلب الأول: جودة المعلومات المحاسبية
33	المطلب الثاني: علاقة التدقيق الداخلي بتطور نظام المعلومات المحاسبي
38	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية في مؤسسة قديلة للمياه المعدنية
41	المبحث الأول: تعريف بمؤسسة قديلة للمياه المعدنية
41	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة
43	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
45	المبحث الثاني: واقع التدقيق الالكتروني ونظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة
45	المطلب الأول: واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة
50	المطلب الثاني: واقع التدقيق الالكتروني في المؤسسة
54	المبحث الثالث: مساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي
54	المطلب الأول: تقييم نظام المعلومات المحاسبي والتدقيق الالكتروني في المؤسسة
55	المطلب الثاني: اقتراح نظام للتدقيق الالكتروني ونظام المعلومات المحاسبية

59	خلاصة الفصل الثاني
60	الخاتمة
63	الفهرس
67	قائمة المراجع
71	الملاحق

قائمة المراجع

❖ الكتب

1. التميمي هادي(2007). مدخل الى تدقيق الالكتروني من الناحية النظرية والعلمية. دار وائل للنشر.
2. الحفناوي محمد يوسف(2000). نظم المعلومات المحاسبي. دار وائل للنشر.
3. محمد لمين علون(2019). نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي. دار اسامة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى الأردن عمان

❖ المقالات:

1. أبكر، محمد عبيد كافي؛ سوسن، عبد الحافظ حسين خطاب؛ السيد، عصام السيد بريمة؛ المزيد، عبد العزيز حسين متعب. (2019) اثار التجارة الالكترونية على تطوير نظام المعلومات المحاسبية. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية.
2. احمد قايد نور الدين، اسلام هلاي، (2019)، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال و الاعمال، المجلد 4.
3. احمد، حديدي.(2016) دور التدقيق الداخلي في الحد من المخاطر التشغيلية في البنوك التجارية الجزائرية – دراسة ميدانية – مجلة دفاتر اقتصادية، الجزائر.
4. اسلام، احمد قايد نور الدين، هلايلي؛ احمد، قايد نور الدين .(2019/2020). مساهمة نظام التخطيط موارد المؤسسة (ERP) في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية. مجلة الاقتصادية المالية البنكية وادارة الاعمال.
5. ايمان خلانيفية، ورضا جاوحدو. (مارس 2019). أثر استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات في ممارساتها المحاسبية على مهنة التدقيق الخارجي. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية. المجلد الثالث، العدد الاول، 104.
6. ايمان لعماري. (08 جوان، 2015). دور تدقيق انظمة المحاسبة الالكترونية في تقييم الرقابة الداخلية. مجلة الاقتصاد الصناعي.
7. ايمان لعماري، (2015)، دور تدقيق أنظمة المحاسبية الالكترونية في تقييم الرقابة الداخلية، مجلة الاقتصاد الصناعي.
8. ايمن محمد نمر الشنطي. (2011). دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،
9. بوبكر فرج شريعة، سعد الساحلي، (2013/2012)، مخاطر نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية، مجلة الدراسات في الاقتصاد والتجارة.
10. بوبكر، عميروش ; قطاف، ليلي (2017). فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة. مجلة الاقتصاد الصناعي. العدد 12.
11. روضة عقري، تسعدين بوسبعين،(2021)، اثار محاسبة القيم العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ظل نظام المحاسبي المالي(scf)، مجلة الشانر الاقتصادية.
12. زين عبد المالك، مسعود دراوسي،(2019)، اثار مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة رؤى اقتصادية.
13. سارة، محمود حسين حسين. نضال، رؤوف احمد. (2021) التدقيق والفحص الضريبي لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية. مجلة الدراسات محاسبية المالية. العدد 54.

14. السعيد، قاسمي؛ علي، بن قطيب. (2016). دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات. مجلة الباحث.
15. شوقي فوده السيد، عبد السيد الفتاح، (2019)، اثر الكفاء والفاعلية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية د، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة.
16. صفاء علي عبد الله العربيات، (2022)، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، العدد 40 بلدية السلط الكبرى.
17. صفية يخلف، محمد طرشي، (2020)، دور التدقيق الالكتروني في تحسين جودة ممارسة مهنة التدقيق الداخلي واثره على تعظيم القيمة.
18. عودة الحيارى، محمد موسي، (2019)، دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة المؤسسات العمومية الاقتصادية، مجلة ارضاء الدراسات الاقتصادية.
19. محمد فضل الموالى، (2020)، اثار مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على مراجعة القوائم المالية المعدة وفق المعايير الإسلامية، مجلة البحوث الاقتصادية.
20. محمد، فضل المولى عبد الوهاب حماد. (2019) أثر تطوير نظم المعلومات - المحاسبية في الحد من المخاطر التمويل المصرفي. مجلة اقتصاديات شمال اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 20. السودان.
21. نمله احمد الامين عبد الله، (2019)، حوسبة نظم المعلومات المحاسبية واثرها في فاعلية التقارير المالية المنشورة وغير المنشورة.
22. نور الدين عثمان، رانية محمد، (2019)، دور نظم المعلومات الالكترونية في تحسين جودة المراجعة الداخلية باستخدام الحاسب الالى، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية.
23. يوسف مومني، الطيب فراخ، (2020)، مساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مجلة افاق للبحوث الدراسات.

❖ الاطروحات:

1. ابراهيم بلابل، عبدالعالي رضواني، وبشير خوازم. (2020/2019). دور حوكمة الشركات في تحسين المعلومة المحاسبية دراسة استنباطية (مذكرة ماستر تخصص محاسبة منشورة). جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.
2. احمد، جنان سعدون. (2004). نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات (مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر.
3. إسماعيل أمجد يوسف الزعاترة (2011) مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الأردنية.
4. أمجد يوسف إسماعيل، الزعاترة. (2011) مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات المالية (رسالة ماجستير)، الجامعة الهاشمية، الاردن.
5. جمال الدين مرازقة، (2017/2016)، جودة نظام المعلومات المحاسبية ودوره في حوكمة المؤسسات الخدماتية، (رسالة ماستر أكاديمي منشورة)، جامعة ام البواقي.
6. سوفيان بوفروعة. (2012\2011). نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية. قسنطينة: جامعة منتوري.

7. فاضل الموسوي على دخيل. (2016)، نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز امن المعلومات المالية، (رسالة ماجستير)، الجامعة القادسية، غزة.
8. محمد الشريف حرية شعبان، (2006)، مخاطر نظام المعلومات الحاسبية، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية.
9. المطيري صنيهيت شرار، على مانع، (2012)، درو نظم المعلومات الحاسبية الالكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويت ، (رسالة ماجستير)، كلية الاعمال جامعة الشرق الأوسط.
10. الهام بوروية، (2015/2014) تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية (مذكرة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة). بسكرة، جامعة محمد خيضر.

❖ المؤتمرات والمحاضرات:

1. زوليخة وليد، (2020/2019)، تدقيق المالي، محاضرات مواجهة للسنة الثانية ماستر علوم مالية ومحاسبة، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس.
2. فيصل بملول، (2020/2019)، نظام المعلومات المحاسبي، جامعة البليدة 2 لونييسي علي.
3. وليد، زغبة. (2020) نظم المعلومات المالية والمحاسبي الفصل الثاني: المفاهيم الاساسية في نظم المعلومات الحاسبية. محاضرات السنة الثالثة إدارة مالي. جامعة الجزائر 3.

❖ المراسيم:

1. الملحق 3 من الجريدة الرسمية العدد رقم 19 المؤرخ في 28 ربيع الأول سنة 1430 هـ الموافق لـ 25 مارس سنة 2009م

❖ المواقع الالكترونية:

1. الحيارى ايمان، (2023) نظم المعلومات المحاسبي (AIS)، <https://www.mah6at.net>

❖ المراجع الاجنبية:

1. Arens, alvin a, beasley, mark S, elder, randal J(2012)

الملاحق

الملاحق:

ملحق رقم 01: وثيقة التقييد المحاسبي في برنامج PC COMPTA - يومية مشتريات المواد الأولية -

SPA S.G.E.M GUEDILA
GUEDILA ROUTE DJEMORAH BISKRA
BISKRA

PAGE:1
EDITION DU 07/05/2023 14: 0
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE

JOURNAL	15MP-SECTIONS ACHATS MP
PIECE	38
FOLIO	3
DATE	09/03/22
REFERENCE	FN° 22/00113

LIBELLE	COMPTE	AUXILIAIRE	DEBIT	CREDIT
Achats Préforme 28g BL°00110 FSP	382287		1 912 320,00	
Tva Achats Préforme 28g BL°00110 FSP	446600	446600	363 340,80	
Achats Préforme 28g BL°00110 FSP	401300	SPAFSP		2 275 660,80
TOTAL GENERAL			2 275 660,80	2 275 660,80

SPA S.G.E.M ACT.EMBOUT.EAU
GUEDILA ROUTE DJEMORAH BISKRA
BISKRA

PAGE:1
EDITION DU 10/05/2023 10:56
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE

JOURNAL	30-SECTION VENTES
PIECE	01
FOLIO	6
DATE	30/04/23
REFERENCE	FN°03877

LIBELLE	COMPTE	AUXILIAIRE	Poste	DEBIT	CREDIT
VENTE DAHMANI HAMID	411300	C02092	0	3 129 531,69	
TVA sur vents	445100		0		499 673,13
Eau Minérale Guedila 0.5 L	701081				1 046 304,00
Eau Minérale Guedila 1.5 L	701083				1 583 554,56
TOTAL GENERAL				3 129 531,69	3 129 531,69

SPA S.G.E.M GUEDILA
GUEDILA ROUTE DJEMORAH BISKRA
BISKRA

PAGE:1
EDITION DU 07/05/2023 14: 1
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE

JOURNAL	25MP-SECTION MOUVEMENTS MP
PIECE	56
FOLIO	3
DATE	31/03/22
REFERENCE	BRN° 73
LIBELLE	Stock Préforme 28g BL°00110 FSP

COMPTE	DEBIT	CREDIT
321287	1 912 320,00	
382287		1 912 320,00
TOTAL GENERAL	1 912 320,00	1 912 320,00

ملحق رقم 04: صلاحيات برنامج PC COMPTA للموظفة نادية

Dossier: SPA S.G.E.M GUEDILA		Page N. 1
Chemin: W:\PCCOMPTA\SGEM 2022		
Privilèges de l'utilisateur: 20-NADIA		
Général		
Mise à jour codes		
<input checked="" type="checkbox"/>	Autoriser à passer à un autre folio même si le folio en cours n'est pas soldé!	
<input checked="" type="checkbox"/>	JOURNAUX	
<input checked="" type="checkbox"/>	COMPTES	
<input checked="" type="checkbox"/>	AUXILIAIRES	
<input checked="" type="checkbox"/>	PosteS	
<input checked="" type="checkbox"/>	NatureS	
<input checked="" type="checkbox"/>	Unit,S	
<input checked="" type="checkbox"/>	Affectation Investissements	
<input checked="" type="checkbox"/>	Investissements	
<input checked="" type="checkbox"/>	Libellés automatiques	
Mise à jour écritures		
<input checked="" type="checkbox"/>	Saisie des Ecritures sur le grand-livre	
<input type="checkbox"/>	Commandes de passage PCN-NSCF	
<input type="checkbox"/>	Bloquer la saisie dans Jouraux, comptes, auxiliaires, etc.	
<input type="checkbox"/>	Bloquer la mise à jour des dictionnaires	
Ouverture du dossier		
<input type="checkbox"/>	Ouvrir le dossier en lecture seule uniquement	
<input type="checkbox"/>	Ne pas autoriser l'ouverture du dossier en exclusive	
Saisie		
Menu principal de la fenêtre de saisie		
<input checked="" type="checkbox"/>	Autoriser à passer à un autre folio même si le folio en cours n'est pas soldé!	
<input checked="" type="checkbox"/>	Ne pas mémoriser le dernier numéro du folio en cours	
<input checked="" type="checkbox"/>	Ne pas quitter la fenêtre de saisie si le folio en cours n'est pas soldé	
<input checked="" type="checkbox"/>	Vérifier la saisie d'uniquement les comptes autorisés par journal	
<input checked="" type="checkbox"/>	Accès aux modèles de saisie	
<input checked="" type="checkbox"/>	Autoriser les mises à jours des modèles de saisie	
<input checked="" type="checkbox"/>	Afficher onglet comptes	
<input checked="" type="checkbox"/>	Afficher onglet plan standard	
<input checked="" type="checkbox"/>	Envoyer des écritures sélectionnées vers d'autres folios	
<input checked="" type="checkbox"/>	Verrouillage des écritures sélectionnées	
<input checked="" type="checkbox"/>	Déverrouillage des écritures sélectionnées	
<input checked="" type="checkbox"/>	Inverser le sens des montants (Débit/Crédit) et signes (+/-)	
<input checked="" type="checkbox"/>	Ajouter une ligne TVA	
<input checked="" type="checkbox"/>	Imprimer fiche imputation	
<input checked="" type="checkbox"/>	Fichier	
<input checked="" type="checkbox"/>	Consultation	
<input checked="" type="checkbox"/>	Edition	
<input checked="" type="checkbox"/>	Options	
<input checked="" type="checkbox"/>	Outils	
Menus		
Menu Fichier		
<input checked="" type="checkbox"/>	Saisie des écritures	
<input checked="" type="checkbox"/>	Journaux	
<input checked="" type="checkbox"/>	Comptes	
<input checked="" type="checkbox"/>	Auxiliaires	
<input checked="" type="checkbox"/>	Investissements	
<input checked="" type="checkbox"/>	Autres	
<input checked="" type="checkbox"/>	Traitements annexes	
<input checked="" type="checkbox"/>	Exporter vers Excel	
<input checked="" type="checkbox"/>	Importer depuis Excel	
<input checked="" type="checkbox"/>	Importer depuis un dossier PCCOMPTA	
<input checked="" type="checkbox"/>	Sauvegarder/Ré restaurer	
<input checked="" type="checkbox"/>	Explorer documents	
Menu consultation		
<input checked="" type="checkbox"/>	Journaux	
<input checked="" type="checkbox"/>	Comptes	
<input checked="" type="checkbox"/>	Explorateur	
<input checked="" type="checkbox"/>	Balances	
Menu Impression		

ملحق رقم 05: صلاحيات برنامج PC COMPTA للموظفة سامية

Dossier: SPA S.G.E.M GUEDILA		Page N° : 1
Chemin: W:\PCCOMPTA\SGEM 2022		
Privilèges de l'Utilisateur: 02-SAMIA		
Général		
Mise à jour codes		
<input type="checkbox"/>		Autoriser à passer à un autre folio même si le folio en cours n'est pas soldé!
<input type="checkbox"/>		JOURNAUX
<input type="checkbox"/>		COMPTES
<input type="checkbox"/>		AUXILIAIRES
<input type="checkbox"/>		PosteS
<input type="checkbox"/>		NatureS
<input type="checkbox"/>		Unit,S
<input checked="" type="checkbox"/>	Affectation Investissements	
<input checked="" type="checkbox"/>	Investissements	
<input checked="" type="checkbox"/>	Libellés automatiques	
Mise à jour écritures		
<input checked="" type="checkbox"/>	Saisie des Ecritures sur le grand-livre	
<input checked="" type="checkbox"/>	Commandes de passage PCN-NSCF	
<input checked="" type="checkbox"/>	Bloquer la saisie dans Jouraux, comptes, auxiliaires, etc.	
<input checked="" type="checkbox"/>	Bloquer la mise à jour des dictionnaires	
Ouverture du dossier		
<input type="checkbox"/>		Ouvrir le dossier en lecture seule uniquement
<input type="checkbox"/>		Ne pas autoriser l'ouverture du dossier en exclusive
Saisie		
Menu principal de la fenêtre de saisie		
<input type="checkbox"/>		Autoriser à passer à un autre folio même si le folio en cours n'est pas soldé!
<input type="checkbox"/>		Ne pas mémoriser le dernier numéro du folio en cours
<input type="checkbox"/>		Ne pas quitter la fenêtre de saisie si le folio en cours n'est pas soldé
<input type="checkbox"/>		Vérifier la saisie d'uniquement les comptes autorisés par journal
<input checked="" type="checkbox"/>	Accès aux modèles de saisie	
<input checked="" type="checkbox"/>	Autoriser les mises à jours des modèles de saisie	
<input checked="" type="checkbox"/>	Afficher onglet comptes	
<input checked="" type="checkbox"/>	Afficher onglet plan standard	
<input checked="" type="checkbox"/>	Envoyer des écritures sélectionnées vers d'autres folios	
<input checked="" type="checkbox"/>	Verrouillage des écritures sélectionnées	
<input checked="" type="checkbox"/>	Déverrouillage des écritures sélectionnées	
<input checked="" type="checkbox"/>	Inverser le sens des montants (Débit/Crédit) et signes (+/-)	
<input checked="" type="checkbox"/>	Ajouter une ligne TVA	
<input checked="" type="checkbox"/>	Imprimer fiche imputation	
<input checked="" type="checkbox"/>	Fichier	
<input checked="" type="checkbox"/>	Consultation	
<input checked="" type="checkbox"/>	Edition	
<input checked="" type="checkbox"/>	Options	
<input checked="" type="checkbox"/>	Outils	
Menus		
Menu Fichier		
<input checked="" type="checkbox"/>	Saisie des écritures	
<input checked="" type="checkbox"/>	Journaux	
<input checked="" type="checkbox"/>	Comptes	
<input checked="" type="checkbox"/>	Auxiliaires	
<input checked="" type="checkbox"/>	Investissements	
<input checked="" type="checkbox"/>	Autres	
<input checked="" type="checkbox"/>	Traitements annexes	
<input checked="" type="checkbox"/>	Exporter vers Excel	
<input checked="" type="checkbox"/>	Importer depuis Excel	
<input checked="" type="checkbox"/>	Importer depuis un dossier PCCOMPTA	
<input checked="" type="checkbox"/>	Sauvegarder/Ré restaurer	
<input checked="" type="checkbox"/>	Explorer documents	
Menu consultation		
<input checked="" type="checkbox"/>	Journaux	
<input checked="" type="checkbox"/>	Comptes	
<input checked="" type="checkbox"/>	Explorateur	
<input checked="" type="checkbox"/>	Balances	
Menu Impression		

ملحق رقم 06: صلاحيات برنامج PC COMPTA للموظفة وداد

Dossier: SPAS.G.E.M. GUEDILA		Page N° : 1
Chemin: W:\PCCOMPTA\SGEM 2022		
Privileges de l'utilisateur: 32-VMAD		
Général		
Mise à jour codes		
<input type="checkbox"/>		Autoriser à passer à un autre folio même si le folio en cours n'est pas soldé
<input type="checkbox"/>		JOURNAUX
<input type="checkbox"/>		COMPTES
<input type="checkbox"/>		AUXILIAIRES
<input type="checkbox"/>		PosteS
<input type="checkbox"/>		NatureS
<input type="checkbox"/>		UnitS
<input checked="" type="checkbox"/>		Affectation Investissements
<input checked="" type="checkbox"/>		Investissements
<input type="checkbox"/>		Libellés automatiques
Mise à jour écritures		
<input checked="" type="checkbox"/>		Saisie des Ecritures sur le grand-livre
<input checked="" type="checkbox"/>		Commandes de passage PCN-NSCF
<input checked="" type="checkbox"/>		Bloquer la saisie dans Jouraux, comptes, auxiliaires, etc.
<input checked="" type="checkbox"/>		Bloquer la mise à jour des dictionnaires
Ouverture du dossier		
<input type="checkbox"/>		Ouvrir le dossier en lecture seule uniquement
<input type="checkbox"/>		Ne pas autoriser l'ouverture du dossier en exclusive
Saisie		
Menu principal de la fenêtre de saisie		
<input type="checkbox"/>		Autoriser à passer à un autre folio même si le folio en cours n'est pas soldé
<input type="checkbox"/>		Ne pas mémoriser le dernier numéro du folio en cours
<input type="checkbox"/>		Ne pas quitter la fenêtre de saisie si le folio en cours n'est pas soldé
<input checked="" type="checkbox"/>		Vérifier la saisie d'uniquement les comptes autorisés par journal
<input checked="" type="checkbox"/>		Accès aux modèles de saisie
<input checked="" type="checkbox"/>		Autoriser les mises à jours des modèles de saisie
<input checked="" type="checkbox"/>		Afficher onglet comptes
<input checked="" type="checkbox"/>		Afficher onglet plan standard
<input checked="" type="checkbox"/>		Envoyer des écritures sélectionnées vers d'autres folios
<input checked="" type="checkbox"/>		Verrouillage des écritures sélectionnées
<input checked="" type="checkbox"/>		Déverrouillage des écritures sélectionnées
<input checked="" type="checkbox"/>		Inverser le sens des montants (Débit/Crédit) et signes (+/-)
<input checked="" type="checkbox"/>		Ajouter une ligne TVA
<input checked="" type="checkbox"/>		Imprimer fiche imputation
<input checked="" type="checkbox"/>		Fichier
<input checked="" type="checkbox"/>		Consultation
<input checked="" type="checkbox"/>		Edition
<input checked="" type="checkbox"/>		Options
<input checked="" type="checkbox"/>		Outils
Menus		
Menu Fichier		
<input checked="" type="checkbox"/>		Saisie des écritures
<input checked="" type="checkbox"/>		Journaux
<input checked="" type="checkbox"/>		Comptes
<input checked="" type="checkbox"/>		Auxiliaires
<input checked="" type="checkbox"/>		Investissements
<input checked="" type="checkbox"/>		Autres
<input checked="" type="checkbox"/>		Traitements annexes
<input checked="" type="checkbox"/>		Exporter vers Excel
<input type="checkbox"/>		Importer depuis Excel
<input checked="" type="checkbox"/>		Importer depuis un dossier PCCOMPTA
<input checked="" type="checkbox"/>		Sauvegarder/Ré restaurer
<input checked="" type="checkbox"/>		Explorer documents
Menu consultation		
<input checked="" type="checkbox"/>		Journaux
<input checked="" type="checkbox"/>		Comptes
<input checked="" type="checkbox"/>		Explorateur
<input checked="" type="checkbox"/>		Balances
Menu Impression		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في: 22 - 02 - 2023
إلى السيد: مدير مؤسسة قديلة للمياه
المعدنية بسكرة



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
عمادة الكلية
الرقم: 77 / ك.ق.ت.ت / 2023

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلّابان :

1 - صغيرو هديل

2 - سويكي أسماء

المسجلان بالسنة : ثانية ماستر تخصص : محاسبة وتدقيق

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة ب :

" دور التدقيق الإلكتروني في تحسين نظام المعلومات المحاسبي "

تحت إشراف : د/ نوبلي نجلاء

في الأخير تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

عميد الكلية

نائب العميد للدراسات والبحوث المرتبطة

بالتعليم العالي

د. غربي وهيبيلة

مؤشيرة المؤسسة المستقبلية

BEAID YOUGHOURTA

ش.ذ.ا. قديلة للمياه المعدنية
الإدارة
SPA Société Guedila des Eaux
Minérales

جامعة بسكرة

ص.ب 145 ق.ر - بسكرة

ملحق بالقرار رقم 1082... المؤرخ في 27 03 2018
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): صنوبر محمد
الصفة: طالب. أستاذ. باحث
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 202613 والصادرة بتاريخ 14.03.2018
المسجل(ة) بكلية / معهد الكلام، اقتصاديات و التسويق صحا للبيت
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه).
عنوانها: دور النفاق في التسويق نظام المعلومات المحاسبية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/06/06

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكره في:

جامعة محمد خيضر - بسكره

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

إذن بالطبع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): نزيب نجلا

الرتبة: أستاذة محاضرة

قسم الارتباط: العلوم المالية والمحاسبة

أستاذ مشرف على مذكرة ماستر للطلبة: 1- هو غير وهميل 2- لسويكي أسما

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: حسابات مالية

بعنوان: دور التدقيق الإلكتروني في تحسين نظام المعلومات

المحاسبة

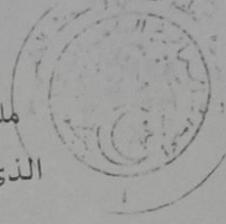
أرخص بطبع مذكرة الماستر المذكور.

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

Scanned by TapScanner

ملحق بالقرار رقم 1082... المؤرخ في 27 شهر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح المشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.
السيد(ة): السيد علي الله صالح الصفة: طالب. أستاذ. باحث
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 80878 والصادرة بتاريخ 29 / 1 / 2023
المسجل(ة) بكلية / معهد علوم الأقتصاد والسير قسم حسابات
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج. مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. أطروحة دكتوراه).
عنوانها: دور اللغز في تحسين نظام المعلومات الحاسوبية

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/16/16

توقيع المعني (ة)